

# قراءة وتعليق على كتاب (لغة المحدث) (٤) من ص ٤٧-٩٠، حسين

عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم آ هذا الفصل نتحدث فيه عن المتن وانواعه. سبق الحديث عن الاسناد وتعريفه وانواعه. الان سيتكلم الشيخ عن -

[00:00:01](#)

المتن تعريفه وانواعه. اتفضل يا احمد. بسم الله الرحمن الرحيم. المركب والواو. والمتن ما انتهى اليه السنة من الكلام جملة او عدد. جملة او عدد. المتن هو ما ينتهي اليه راية الثاني من الكلام. سواء انتهى الى رسول الله صلى الله عليه - [00:00:21](#) وسلم او الى غيره وسواء كان الكلام مؤلفا من جملة واحدة او من عدد من الجمل. وللايمان ابن تيمية رحمه الله بحث مفيد حول حرق الحديث الواحد ومتى يعتبر حديثا واحدا مع اشتماله على اكثر من جملة قال واما الحديث الواحد فيقال به ما رواه -

[00:00:41](#)

الصاحب من الكلام المتصل ببعض بعضه ببعض. ولو كان جملا كثيرة مثل حديث توبة كعب ابن مالك وحديث بدء وحديث بدء الوحي بدء الوحي. بدء الوحي وحديث الافك. ونحو ذلك من الاحاديث الطوال فان الواحد منها يسمى حديثا. وما رواه الصاحب ايضا من -

[00:01:01](#)

من جملة من جملة واحدة او جملتين او اكثر من ذلك متصلا ببعضه بعضا فانه يسمى حديثا وقل ان يشتمل الحديث الواحد على جمل الا لتناسب بينها وان كان قد يخفى التناسب في بعضها على بعض الناس - [00:01:21](#) كلام متصل ببعض بعض يسمى حديثا. يسمى حديثا واحدة. واما اذا روى الصاحب كلاما فرغ منه ثم روى كلاما اخر قال بينهما بان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او بان طال الفصل بينهما فهذان حديثان. فالحديث الواحد ليس كالجمل الواحد -

[00:01:42](#)

اذ قد يكون الزملا ولا كالصورة الواحدة فان السورة قد يكون بعضها نزل قبل بعض او بعد بعض ويكون اجنبيا منه بل يشبه الآية الواحدة او الايات المتصلة بعضها البعض. وقد يسمى الحديث واحدا وان اشتمل على قصص متعددة - [00:02:02](#) اذا حدث به الصحابي متصلا ببعض البعض فيكون واحدا باعتبار اتصاله في كلام الصحابي مثل حديث جابر ابن آ في حديث جابر الطويل الذي يقول فيه كن مع رسول الله. لأ كنا هي المفروض كنا ان تزود الف يعني. كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر -

[00:02:21](#)

فيما يتعلق بمعجزاته وما يتعلق بالصلاة وبغير ذلك فهذا يسمى حديثا بهذا الاعتبار. وقد يكون الحديث طويلا واخذ يفرقه بعض الرواة جعله احاديث كما فعل البخاري رحمه الله في كتاب ابي بكر في الصدقة وهذا يجوز اذا لم يكن في ذلك تغيير للمعنى. نعم. هو

[00:02:41](#) الان يتكلم -

عن المتن يا شباب والمتن هو ما انتهى اليه الاسناد. يعني الاسناد يبدأ من المصنف اللي هو المؤلف سواء كان مالكا او آ الشافعي او ابن ابي شيبة او البخاري او الدارمي. اي واحد من هؤلاء المصنفين يبدأ الاسناد منه وينتهي الى صاحب الاسناد - [00:03:05](#) آ سواء كان النبي صلى الله عليه وسلم او كان صحابيا او تابعيا. هو الان يتكلم عن الاحاديث المرفوعة فلذلك نقل كلام ابن تيمية

رحمه الله في ان المتن هو ما انتهى اليه السند من الكلام. قد ينتهي المتن - 00:03:25

الى آ حديث طويل قد ينتهي الاسناد الى حديث طويل. هذا الحديث الطويل يمكن ان يفرق وان يجزأ. يعني يمكن ان يكون اجزاء. مثلا البخاري رحمه الله في حديث هرقل اللي هو كلام هرقل مع ابي سفيان. احيانا يذكر البخاري طرفا منه او جزءا منه -

00:03:40

يستدل به كان يأمرنا بالصلاة والصدقة والصلة والعفاف. يستدل بها على ماذا؟ ان الصلاة يعني كان يأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم حتى في بداية دعوته. وهو لا يذكر الحديث الطويل. فهذا وحده يسمى حديثا. والحديث الطويل ايضا يسمى حديثا -

00:04:00

فهو الذي يريد ان يقوله هنا ان الحديث يمكن ان يكون اكثر من جملة ويمكن ان تفرق فيطلق على الحديث الطويل ما دام الصحابي قاله دفعة واحدة ولم يفصل بين كلامه كل هذا حديث. وربما العلماء المصنفون يجتازون اجزاء منه لكن لابد الا يؤثر - 00:04:20  
الجزء المحذوف آ في آ فساد المعنى في الجزء الايه؟ المأخوذ من الحديث. وسيأتي معنا الرواية بالمعنى. اتفضل بارك الله فيكم يقول المرفوع والموقوف والمقطوع في فما اضيف للنبي مرفوع والصاحب الموقوف والمقطوع - 00:04:40

والمقصود التابع ضعيفا او صحيحا قولاً وفعلاً. حكماً او تصريحاً. وبحسب وبحسب اختلاف من اضيف اليه المتن فاذا اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم تصريحاً او حكماً من قول او فعل او تقرير او - 00:04:59  
فهو المرفوع واذا اضيف الى الصحابي كذلك فهو الموقوف. واذا اضيف الى التابعي فمن بعده كذلك فهو المقطوع ويدخل في هذا ويدخل في ذلك المتصل وغير المتصل. والصحيح وغيره الا الاخير وهو المقطوع. فاذا كان متصل السند - 00:05:19  
فانهم لا يسمونه متصلاً الا مع التقييد. فهو واقع في كلامهم كقولهم هذا متصل الى سعيد بن المسيب. المسيب او الى الزهري او الى ما لك ونحو ذلك. نعم. الان يا شباب هو يتكلم عن اه - 00:05:39

مصطلحات التي يستعملها العلماء في تسمية المتن. فاذا كان الكلام في منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم من قوله او فعله او تقريره يعني مثلاً يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. هم. تمام؟ آ - 00:05:57  
او يذكر فعلاً للنبي صلى الله عليه وسلم اي فعل. آ او يذكر تقريراً التقرير هو ان يحصل امر يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم او يشهده ويقره يعني لا ينكره فهذا اسمه سنة تقريرية. او يذكر صفة في النبي صلى الله عليه وسلم او خلقاً. فكل هذا ما - 00:06:17  
على ماذا يصطلح عليه العلماء؟ قد يسمونه مرفوعاً او مسنداً. يبقى المرفوع طيب نفترض ان هذا الحديث يا شباب لم يكن متصلاً برضو اسمه مرفوع واو لم يكن اه لم يكن مثلاً اه صحيحاً. برضو اسمه مرفوع. واضح؟ لان ايه؟ فاكرين زمان كنا نضحك عندنا يا فارس على - 00:06:37

بيضحك على الاولاد الصغيرين لو يكون واحد صعيدي من الاولاد الصغيرين نقول له انت صعيدي ولا مسلم فيبقى مستغرب هو صعيدي ومسلم. فهمت كده؟ فنفس الشيء ممكن يكون الحديث مرفوع وضعيف. ما معنى صفة صفة رفع ما معنى؟ ان - 00:06:58  
ان الكلام فيه منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم. قد يكون منقطعاً قد يكون ضعيفاً. لذلك البخاري لما سمى كتابه قال الجامع المسند المختصر فكونه مسنداً يعني فيه انه متصل وفي نفس الوقت كمان منسوباً فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:14  
اه ده الايه؟ ده الحديث المرفوع. والان سيتكلم اه تكلم عن المقطوع. ما اضيف للصحابي سموه الموقوف او سموه اثراً وبعضهم يسميه حديث حتى الاحاديث المرفوعة يا شباب بعض العلماء يسميها اثراً. مثلاً الطحاوي رحمه الله عمل كتاب مشكل الاثار -

00:07:34

او شرح معاني الاثار عنده كتابان او كتاب الاثار للطبري مثلاً فهذه الكتب الاثار لمحمد بن حسن الشيباني مع انها فيها احاديث مرفوعة. فالاثار يطلق على كل ما اروي باسناد حتى لو كان مرفوعاً او موقوفاً او غير غير ذلك. اما الحديث الموقوف فهو يسمى اثراً يعني - 00:07:53

كلام الصحابي او فعله وقد يسمى كذلك منقطعاً. اذا يا شباب وصف الحديث بكونه مرفوعاً او موقوفاً هذا آ جهة في الحكم غير جهة

انه صحيح او ضعيف او متصل او منقطع. هو الان يتكلم عن نسبة الكلام. هل - 00:08:16

نسب الى الله تبارك وتعالى فيكون قدسيا او الى النبي صلى الله عليه وسلم فيكون مرفوعا او الى صحابي فيكون موقوفا او الى تابعيه. احيانا يسموه منقطعا كما يقولون مثلا ان آآ ابن ابي شيبة من اعلم اهل زمانه بالمنقطعات يعني الاثار عن التابعين وغيرهم. آآ

واما ان - [00:08:34](#)

يسمونه مقطوعا. فهو هنا اعطاك فائدة. قال ان العلماء اذا قالوا ان الحديث متصل فلو كانوا يقصدون انه متصل الى مثلا سعيد ابن

المسيب يقولون ان هو متصل الى سعيد ابن المسيب حتى لا تتوهم انه آآ - 00:08:54

آ متصل السند بمعنى انه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فيقول لأهو متصل الى سعيد ابن المسيب. لم يبلغ النبي صلى الله عليه عليه

وسلم. تمام. طیب افضل ظل مرفوع حکما بقى - 00:09:12

يقول المرفوع حكما وهناك من المتون ما هي من حيث اللفظ موقوفة على الصحابي ولكنها من حيث الحكم هي كالأحاديث المرفوعة

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي تلك المتون الموقوفة لفظا التي انضمت اليها قرينة. يتبين - 00:09:24

ان هذا المتن لا يمكن ان يكون مما قاله الصحابي الكريم باجتهاده بل لابد وان يكون اخذه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

يأتي الصحابي فيخبر عن امر غيبي من الامور المتعلقة بالامم السابقة او المتعلقة باسراط الساعة وعلامات يوم القيامة او اوصاف

00:09:44 - الجنة

او بان یذکر ثوبا او او بان یذکر ثوبا معینا فعل معینا فان هذه الامور لا یمكن للصحابی ان یدرکها من محض اجتهداه لابد وانه اخذها

اما من كتاب الله اما من كتاب الله تعالى واما من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا لم يكن لما اخبر به اصل في - 00:10:04

بالله سبحانه وتعالى عرفنا انه انما اخذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا بشرط ان يكون ذلك الصحابي ليس ممن كان يأخذ

عن اهل الكتاب سواء عن كتبهم او عن افواههم لا سيما اذا ما اخبر عن بعض الامور السابقة او المستقبلية ذلك - 00:10:25

ان من الصحابة من كان يأخذ عن اهل الكتاب ويتسامح في النقل عنهم. من باب قول النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني

اسرائيل ولا حرج. فاذا كان الصحابي من هؤلاء - 00:10:44

الذين كانوا يأخذون عن اهل الكتاب ويروون عنهم او عن كتبهم فانه والحالة هذه لا يحكم لحديثه بالرفع. لا يحكم لا يحكم لحديثه

بالرفع لا لاحتمال ان يكون انما اخذه عن اهل الكتاب. نعم. وليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. هنا الان يا شباب عندنا -

00:10:54

الحديث المرفوع لماذا يعتنى العلماء بمعرفة هل هذا الحديث مرفوع او موقوف؟ لان نسبة الكلام الى النبي صلى الله عليه وسلم هي

التشريع وكلامه هو الاصل وهو المرد وهو الفصل عند النزاع. فاذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة فهي قاضية. فلذلك العلماء

00:11:14 -

تكلّموا في هذا الأمر وهو أن يكون الحديث منسوبا الى صحابي من الصحابة وليس الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جاء قرين او

شاهد يدل على ان هذا الحديث يأخذ حكم الرفع. يعنى انه فى حكم السنة التى سنّها النبي - 00:11:34

صلى الله عليه وسلم. واضح؟ والبخارى يا شباب من اكثر من يفعل هذا يدخل احاديث هي من اقوال وافعال الصحابة فى اصل كتاب

الصحيح لماذا؟ لانه يرى انها تأخذ حكم الرفع. لان الصحابي حكاها بمشهد من الصحابة واقروه فكأنها - 00:11:54

معلومة. فهو يقول ان مش لازم السنة ان يأتى. قال النبي صلى الله عليه وسلم لأ. لما يقول مثلاً ابو بكر لقاتلن من بين الصلاة والزكاة

هل هو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلوا من فرق بين الصلاة والزكاة لم يقل ذلك. طب لماذا خرج البخاري - 00:12:16

لأنه جعل هذه سنة ذكرها أبو بكر بمشهد من الصحابة ولم ينكروا عليه وكلهم وافقوه. فيخرج مثل هذا في في وإيضاً مثلاً يخرج قول

عمر رضی اللہ عنہ ان یکن آ محمد قد مات فان اللہ جعل بین اظہرکم نور - 00:12:36

هدى الله به محمدا فخذوا به تهتدوا. هذا قول عمر لكن لما عمر ذكره في محضر ابي بكر والصحابه فهذه دى سنة بمعنى ان

الاهتداء بكتاب الله كان سنة معلومة للصحابة الكرام. واضح يا شباب؟ هنا هو - 00:12:56

على امر قال ليس كل ما يقوله الصحابي من الامور التي فيها اجتهاد يحكم بانه حديث مرفوع لماذا يا شباب؟ لان الصحابي كان يقول في بعض الامور حلال او حرام او مكروه مثلا فهو يجتهد اذا كان من دونه يجتهدون. فكيف بالصحابة - [00:13:16](#)

فهو هنا ذكر من الامور التي تأخذ حكم الرفع او القرائن ان يذكر الصحابي خبرا عن الغيب. اما عن الخلق مثلا او عن عما سيحصل او عن ثواب في الجنة او نحو ذلك. قال بشرط ان يكون هذا الصحابي ليس معروفا بالاخذ عن اهل الكتاب. لماذا؟ لان - [00:13:36](#)

مصدر الروايات عن الغيب عن قصص الانبياء والسابقين قد يكون مأخوذا عن اهل الكتاب فلذلك اشترط العلماء هذا الشرط وبعضهم ذكر ان بعض الصحابة كان يستجيز الرواية وهذا واقع بالفعل. ابن عباس كان يروي احيانا عن اهل الكتاب - [00:13:56](#)

كتاب واضح وغيره. فالشاهد ان طالب العلم لابد ان يكون دقيقا ولا يتعجل ركز في هذا يا شباب. لا يتعجل في وصف حديث الصحابي بانه مرفوع لماذا؟ لانه اذا اعطاه حكم الرفع صار في منزلة الحديث المرفوع وصار حجة على غيره ممن خالفه من الصحابة. وصار - [00:14:13](#)

على غيره. فلذلك كان العلماء وهذا محل اجتهاد يا شباب. احيانا يأتي مثلا ابن عبدالبر فيقول ان هذا الحديث هو من قول الصحابي لكنه يأخذ حكم الرفع. فغيره يقول لماذا يأخذ حكم الرفع؟ ربما يكون اجتهادا منه - [00:14:38](#)

واضح؟ يبقى هذا الامر دقيق يا شباب. يعني هو محل اجتهاد وكذلك محل نقد. يعني ليس كل من حكم على حديث بانه خذوا حكم الرفع يقبل منه ذلك. وانما لابد ان تتحرى في هذا الامر. ما يتفضل الان يتكلم عن صنف اخر ياخذ حكم الرفع - [00:14:54](#)

اه نقول وكذلك ان يحكي الصحابي قولاً او فعلاً لبعض الصحابة انه قاله او فعله بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يروى ان الرسول صلى الله عليه وسلم انكره انكر ذلك على - [00:15:14](#)

انكر ذلك على ذلك القائل. هم. او على ذلك الفاعل. فان هذا يفيد اقراراً من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الفعل. او على ذاك القول. يقول وكذلك اذا ما نعم خيلنا نعلق على هذه النعيمة هذا هذه قرينة اخرى. نحن الان يا شباب دايماً وانت بتذاكر -

[00:15:37](#)

يعني انا اعطيك مفاتيح في الدراسة مهمة جداً يا شباب يا ريت تركز فيها. وانت بتذاكر احيانا ودي من عيوب المذاكرة المتفرقة. تعرف لما كتاب زي ده مثلا على مدة تلت شهور ايه اللي بيحصل؟ كل اسبوع مثلا بتاخذ عشر صفحات وليكن ايه اللي بيحصل الافكار بتطلع من يعني - [00:15:55](#)

مش متصلة فتأتي انت هنا وايضا آ ما جاء من تفسير الصحابة. ابوة بيتكلم عن ايه؟ دي مشكلة يا شباب التفرق في الدراسة. لذلك انا دائما احب الدراسة المكثفة. يعني مثلا لو انا هقرأ كتاب الام مع مجموعة من الشباب. يبقى احنا محبوسين لمدة عشر ايام على هذا -

[00:16:15](#)

كتاب ليه؟ لان خلاص احنا دخلنا في جو الكتاب الكتاب له جو. فخلاص احنا عارفين ان احنا بننتقل من فكرة لفكرة. لكن لما انت

تنتقل خصوصاً لما تنتقل انفصال كبير في - [00:16:35](#)

اسبوع تقرأ مثلا ايه فيه واحد بيحب يقرأ يقول لك انا كل يوم ربع ساعة في السيرة ومسلّا آ عشرين دقيقة مثلا في صحيح البخاري وربع مشكل مشكل عندنا اللي هو الكباب والكفتة والحاجات دي. تروح للراجل وتقول له اديني ربع مشكل. وحبشتك هناك. فايه هي دي المشكلة يا شباب؟ ان انت بتطلع من جو الكتاب. فلأ أنت لازم - [00:16:45](#)

ودي يعني دي نصيحة مني لك انك انت حتى وانت بتذاكر مع اصحابك حاول لو هتجعله يوم في الاسبوع تجلسون فيه على باب كامل من الكتاب افضل ما تجتمعوا في ايام متفرقة. وتجزئوا هذا الباب. فهو الان يا شباب يتكلم عن ماذا؟ عن الحديث - [00:17:05](#)

الذي هو من قول الصحابي او فعله لكن انضمت اليه قرينة جعلته يأخذ حكم الرفع. ذكر من ذلك ان يذكر حكماً شرعياً جاءت فيه قرينة تدل على انه لم يقله باجتهاده او خبراً عن الغيب. ومن جملة ذلك ان يكون الفعل والقول منسوباً الى صحابي - [00:17:25](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم شهد به واقره ولم ينكره. طب من اين اخذ العلماء ان هذا الاقرار ان هذا السكوت اقراراً لان النبي صلى الله عليه وسلم كان مأموراً ان يبلغ ما اوحى اليه. فاذا كان الامر خطأً شرعاً لابد ان ينكره - [00:17:45](#)

إذا لم ينكره فمعناها أنه أقره وأنه رضى به. واضح مثلا صحابي كان يعني يصلي بسورة قل هو الله أحد ويكثر من تكرارها. فلما علم

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يحملك على هذا - [00:18:05](#)

قال اني احبها لانها صفة الرحمن فالنبي عليه الصلاة والسلام أقره ان هو يكرر السورة فهذا اسمه أقرار. مثلا خالد ابن الوليد اكل الضب

على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه - [00:18:20](#)

عائشة رضي الله عنها مثلا آ كانت تشاهد الحبشة وهم يلعبون بالحراة في المسجد. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يراها بل كان

يعني يسألها هل انتهت ام لا؟ فكل هذا شباب ينزل منزلة الابه؟ الاقرار. كانه ياخذ حكم الرفع. لذلك يدخله العلماء في كتب -

[00:18:34](#)

تسانيد فمثلا الامام احمد يدخل هذه الاحاديث. والبخاري يدخلها مع ان احمد والبخاري كلاهما اشترط ان يكون الحديث مرفوعا

لماذا؟ لانه ياخذ حكم الرفع. وكذلك. طيب. وكذلك اذا ما اخبر الصحابي. اذا ما اخبر. وكذلك اذا ما اخبر الصحابي بانهم كانوا -

[00:18:54](#)

يفعلون في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فعلا ما او يقولون قولاً ما حتى وان لم يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا

القول ذاك الفعل - [00:19:14](#)

بل يكفي مجرد ان يذكر انه كان في حياته صلى الله عليه وسلم. لان الزمان كان زمان وحده. وكان زمان تشريع. فاذا فعل الصحابة

فعلا مخالفا للشرع او قالوا قولاً مخالفا للشرع فانه ولا بد انه سينزل وحي يبين لهم ما يجوز من وما لا يجوز - [00:19:24](#)

كما في حديث كما في الحديث عن بعض الصحابة الكرام انه كان يقول كنا كنا نعزل والقرآن ينزل. يعني وانه لم ينزل قرآن ينهانا عن

اللازم فعرفوا بذلك ان هذا مما هو مشروع وليس مما يحذر. وايضا - [00:19:44](#)

اه يبقى القرينة القرينة الاخرى او الحالة الاخرى هو ان يخبر الصحابي ان شيئا فعل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

الصحابة ولم ينكر. حتى لو لم يأت ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد. لماذا؟ لان - [00:20:01](#)

هذا زمان تشريع فجاءت روايات عن الصحابة انهم كانوا يستدلون بعدم آ بيان الوحي لاخطائهم يعني لافعالهم ان هي خطأ على انها

مشروعة كما في في مسألة العزل ان يعزل الرجل من ايه؟ من امرأته. تمام؟ فهم قالوا كنا نعزل والقرآن - [00:20:21](#)

في بعض الروايات يعني فمعنى ان القرآن ينزل ولم ينهنا عن العزل فهذا يدل على انه مشروع. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم

يكن يطلع على ذلك فهذه من الشواهد على ان ما حصل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم مما لم ينكره حتى لو لم يأت في الرواية

انه شهد او رآه - [00:20:41](#)

ان هذا ياخذ حكم الرفع. وكل هذا شباب محل اجتهاد. يعني بمعنى انه يمكن ان يأتي مثال معين يختلف العلماء فيه هل ياخذ حكم

الرفع ام لا تفضل. يقول وايضا من الاخبار الموقوفة التي لها حكم الرفع ان يذكر الصحابي حال روايته للحديث لفظا يدل على قوله

انما اخذ هذا الخبر - [00:21:01](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يصرح في ذلك. كأن يقول مثلا ومن السنة كذا. والمعروف ان السنة حيث اطلقت فانما

يعنى بها سنة رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الاصل. اما احتمال ان يراد بالسنة سنة الخلفاء الراشدين او سنة

الصحابة فهذا وان كان واردا الا - [00:21:21](#)

انه نادر جدا فلا يحكم به. وانما الاصل في ذلك ان السنة حيث اطلقت فانما يعنى بها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم هو

الان ذكر حالة اخرى مما ياخذ حكم الرفع ان يقول الصحابي من السنة كذا. فهو يقصد بها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اما احتمال

ان - [00:21:41](#)

ان تكون سنة عمر او سنة ابي بكر او عمر هذا احتمال بعيد وغالبا يأتي مقيدا واضح؟ لان كلمة السنة عندهم معناها ان هذا

هو الذي كان عليه الصحابة الكرام. هم. وكان عليه النبي طبعاً قبلهم صلى الله عليه وسلم. ماشي - [00:22:01](#)

وكذلك اذا قال الراوي اعني الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا فان هذا يفيد الرفع ايضا. لان الامر لهم والنهائي انما هو رسول الله



صلى الله عليه وانت بتذاكر بقى الجزء ده يا شباب كيف تذاكره؟ هتقول المرفوع حكما. حالات المرفوع حكما. وتطلع سهم من كل واحدة. فمثلا يقول آ - 00:22:18

الاخبار عن الغيب اه امرنا بكذا من السنة كذا. يبقى انت اختصرت كل هذه الفكرة. نعم. وكذلك من الالفاظ الدالة على الرفع ان يأتي الراوي فيروي الحديث عن الصحابي فيقول رفعه او يبلغ او يبلغ؟ يبلغ به. يبلغ به. يبلغ به. معناه يعني ان هو يصل به الى النبي - 00:22:38

صلى الله عليه وسلم. مم. حتى لو لم يذكر آ يعني كلمة رفعه لأ هو طبعا لو قال رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا مرفوع واضح. لأ هو يقول رفعه. رواه ابو هريرة ورفع. يعني كانه يذكرها اختصارا يعني. نعم. او يرويه او رواية او ينميه او ينميه - 00:22:58

كل هذه الالفاظ وما شابهها تدل على معنى الرفع. يعني ان الصحابي لم يقل ذلك من قبل انما رواه رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك اذا ما ذكر الصحابي حكما معينا من الاحكام التي لا مجال للاجتهاد فيها. كمثل ما جاء كمثل ما جاء اه - 00:23:18 اه عن ابي هريرة رضي الله عنه كمثل ما جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه انه وجد رجلا خارجا من المسجد بعد الاذان. فقال اما فقد عصى ابا القاسم. نعم. صلى الله عليه وسلم. ايوا لاحظ الامام مسلم مثلا وابا داود ادخلا هذا الحديث في الكتاب. مع ان موضوع الكتاب هو الجامع - 00:23:38

يعني سنن ابي داود هو مختص بالحديث المرفوعة في الغالب وكذلك مسلم لكنهم ادخلا هذه الرواية ليه؟ لانه لما قال اما هذا فقد عصى وابا القاسم فهذه صيغة اعلى من ان تكون اجتهادا. مم. وان كان لابد ان تفهم ان الصحابة قد يذكر في بعض احكامهم مثل هذا - 00:23:58

حتى في الاجتهاد واضح؟ نعم. ماشي. يقول آ فهذا يدل على ان ان عنده حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتضمن هي عن ذلك. وايضا ما جاء من تفسير الصحابة مما يتعلق باسباب النزول فان الصحابي اذا اخبر ان هذه الاية نزلت في كذا وان هذه الاية نزلت في كذا فان هذا له - 00:24:18

حكم الرفع لانه يخبر يخبر عن شيء رآه وعاصره وعاشه بنفسه. وقد كانوا اعلم الناس باسباب نزول الايات القرآنية واختلف العلماء هل ايضا تفسير اسباب النزول يا شباب احنا عندنا الاية الاية لها معنى - 00:24:41 وفي امور اخرى ذكرناها في الاية ان هي متى نزلت واين نزلت وفيما نزلت وعن نزلت. يعني هي من المراد هنا؟ واضح؟ آ مثلا الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار. الكلمة مفهوم معناها ان قوما انعم الله عليهم فبدلوا النعمة كفرا واحلوا قومهم دار البوار - 00:24:58

لكن متى نزلت واين نزلت وفي من نزلت وعن الحديث هنا عن من؟ واضح؟ فلما صحابي يقول هذه الاية نزلت في كذا فعدد من العلماء قال هذا ايضا يأخذ حكم الرفع. بمعنى ان هذا يدخل في الاحاديث المسندة المرفوعة لانه لا - 00:25:18 نتحدث عن تفسير الاية او اجتهاده في معنى الاية. وانما يتحدث عن امر شاهده واضح؟ فلما يقول نزلت في كذا فهو هذا مما يدخل في حكم الحديث المرفوع. اما لو قال ان تفسير هذه الاية كذا فهذا امر اجتهادي - 00:25:41

يمكن ان يجتهد ويخالفه غيره. طبعا فيه فرق يا شباب بين ان الاية نزلت في كذا وتتنزل على كذا. يعني مثلا لما سعد ابن ابن ابي وقاص يقول في قول الله سبحانه وتعالى وما يضل به الا الفاسقين. يقول هم الخوارج - 00:25:58 طب هل اصلا الاية لما نزلت كان فيه خوارج؟ لأ. واضح؟ لكنه يقصد انها تتنزل عليهم. ففي فرق بين ان الاية نزلت في كذا وانها تتنزل على كذا. والعلماء عموما يختلفون ايضا قد يختلف في اسباب الاية؟ النزول. وقد يختأ الاية قد يذكر لها اكثر من سبب نزول. واضح - 00:26:14

فالمهم ان هو ان مسألة شباب ان آ سبب النزول هذا دقيق جدا فيه فرق بين انها نزلت فيه وانها تتنزل عليه هذا شيء وهذا شيء اخر. افضل. يقول فهذا يدل واختلف العلماء. اختلف العلماء ايضا آ لا واختلف العلماء هل ايضا - 00:26:34

واختلف العلماء هل ايضا تفسير الصحابي الذي لا علاقة له باسباب النزول يعطى حكم الرفع ام لا؟ والراجح انه ليس له حكم الرفع. اللهم الا ان تنضم اليه قرينة تدل على الرفاه. اما الاصل في هذا فانه راجع الى اجتهادهم وقد يتفقون وقد يختلفون. عليهم رحمة الله جميعا - [00:26:54](#)

ورضي عنهم اجمعون. امين. اه وتلك القوائم انما تصلح لاعطاء الموقوف تصريحاً تصريحاً الموقوف تلك القلائل انما تصلح لاعطاء الموقوف تصريحاً حكم الرفع. واما دون واما ما دون موقوف فلا يجيء منه حكم الوقف في كل ما يجيء في - [00:27:14](#) الاولى بل بعضه والله اعلم. نعم. يعني هل يا شباب مثلاً اه احنا فعلنا الان هذا الامر في رواية الصحابي في قوله او فعله فقلنا انه قد تنضم قرينا فتجعلنا نقول هذا يأخذ حكم الرفع. لكن هل نفعل هذا ايضا في فعل في قول التابعي ان التابعي يقول - [00:27:34](#) قولوا قولاً او يفعل فعلاً فيأخذ حكم الموقوف لأ هذا امر اخر. هذا خاص بالصحابة رضي الله عنهم. لماذا؟ لان بعضهم كان آآ يعني توفرت فيه امور ليست لا تتوفر لمن بعدها - [00:27:54](#)

وانا لم اجد احداً من العلماء يعني فصل في مسألة ان التابعي يقول قولاً او يفعل فعلاً ثم ينسب هذا الى فعل الصحابة واضح؟ وانما اهتموا بهذا الامر فقط في رواية الصحابي التي قد تأخذ حكم الرفع. وهل هذا له اثر يا شباب؟ له اثر كبير جداً خصوصاً في كتاب البخاري - [00:28:08](#)

اكثر واحد رأيت يدخل احاديث من اقوال وافعال الصحابة في ضمن المرفوع هو البخاري. رحمه الله. اتفضل يقول هذا وقد وجد التعبير بالمقطوع عن المنقطع غير الموصول في كلام الشافعي والطبراني وابن عبد البر وغيرهم - [00:28:28](#) فينبغي التنبيه لهذا. نعم المقطوع المقطوع يا شباب احنا قلنا ان المعنى بصوا يا شباب. العرب تسمى كما قال الشافعي تسمى الشيء الواحد تسمى الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة وبالاسم الواحد الاشياء الكثيرة. يعني عندنا شيء هنسميه اكثر من اسم. مثلاً - [00:28:48](#)

الاسد اللي هو الحيوان هذا. هم. اسمه اسد وغضنفر وسبع. دي يبقى هو شيء واحد له اكثر من اسم. وممكن اسم واحد يطلق على اكثر من شيء مسل لفظ امة يطلق على المدة الزمنية ويطلق على الملة وعلى جماعة من الناس والامام معلم الناس الخير يبقى تسمى الشيء - [00:29:10](#)

بالاسماء الكثيرة شيء واحد له اكثر من اسم. نفس الشيء هنا. الحديث المرفوع قد يسمى مسنداً وقد يسمى مرفوعاً. تمام؟ طب الحديث اللي هو رواية التابعي ممكن تسمى اثراً. تسمى منقطعاً وتسمى مقطوعاً. طب الحديث اللي عن النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان - [00:29:30](#)

يسمى مسنداً واثراً وحديثاً وخبراً واضح؟ ماشي. نعم. يقول اه ووجد عكسه وهو التعبير بالمنقطع عن المقطوع كما سنشير الى ذلك ان شاء الله تعالى في مبحث المنقطع. في المبحث المنقطع يا شباب يعني هو يقصد ان يقول ركز معي - [00:29:52](#) قطاع هو وصف للاسناد ان هناك يعني آآ انقطاع بين الراوي ومن روى عنه. فسموه منقطعاً. نعم. وبعضهم مقطوع لكن لفظ المقطوع له استعمال اخر وهو رواية التابعي. يعني شيء مسلاً اثر من كلام ابراهيم النخعي او من كلام - [00:30:12](#)

سعيد بن المسيب او من كلام نافع ده اسمه ايه؟ منقطع وممكن يسمى منقطع مقطوعاً عادياً. فانت المهم انك تفهم ان المنقطع قد يطلق على المقطوع مقطوع يطلق على المنقطع لكن في الاصل ما هو الاغلب ان المنقطع هو انقطاع في الاسناد؟ والمقطوع هو رواية التابعي. فهمنا كده يا شباب؟ طيب هيذكر - [00:30:32](#)

فوائد اتفضل. يقول قال رسول الله. لأ ده ده اسمه مرسل مرسل. يقول فوائد الاولى حديث السائل ابن يزيد ابن يزيد قال كنت قائماً في المسجد فحصدني رجل فنظرت فاذا - [00:30:52](#)

عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين قال فجئته بهما فقال من انتما؟ او من اين انتما؟ قال من اهل الطائف. قال لو كنت ما من اهل البلد لا وجعتكما. ترفعان اصواتكما اصواتكما في مسجد رسول الله. اخرجه البخاري. آآ وقال ابن رجب انما فرق عمر بين اهل - [00:31:08](#)

المدينة وغيرها في هذا لان اهل المدينة لا يخفى عليهم حرمة مسجد رسول الله. حرمة؟ حرمة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه بخلاف من لم يكن من اهلها فانه قد يخفى عليه مثل هذا القدر من احترام المسجد فعفا عنه بجهلها. ولعل البخاري يرى هذا القبيل من المسند - [00:31:28](#)

اعني اذا اخبر الصحابي عن عن شهرة عن شهرة عن شهرة امر وتقريره. آآ وانه مما لا يخفى على اهل المدينة آآ وان لا يخفى على وانه مما لا يخفى على اهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان ذلك يكون كرفعهم. نعم. يبقى اذا يا شباب هل هذا الحديث - [00:31:48](#)

فيه قول للنبي صلى الله عليه وسلم لا هو فعل من عمر وقول من عمر لكن عمر رضي الله عنه لما ذكر ذلك ما هو السنة هنا ما هي السنة هنا التي جعلت البخاري يخرج هذا في كتابه الجامع المسند؟ عدم رفع الاصوات. ايوة اللي هو توقيير توقيير مسجد النبي صلى الله - [00:32:08](#)

وعليه وسلم. هذا هو القدر الذي يريد البخاري ان يقول كان سنة. نعم. مع ان هو من كلام صحابي وفعل صحابي. واضح؟ ماشي. نعم. يقول نعم. اتفضل حتى لو هو مش في جمع من الصحابة - [00:32:28](#)

اه. اه نعم انه يكون في جمع ان يكون في جمع هذا شاهد اخر. في اكثر من شاهد يعني في اكثر من شاهد لان الحديث يعطى حكم الرفع. ممكن يكون فعل الصحابي والنبي صلى الله عليه وسلم شاهده. وممكن يكون قول للصحابي - [00:32:44](#) دل على حكم لا يقوله الصحابي باجتهاده. وممكن يكون في سبب النزول وهكذا. له اكثر من ايه؟ من حالة. نعم. بارك الله فيكم شيخنا يقول الثانية ايوب عن ابي قلابة قال آآ جاءنا جاءنا ما لك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني اني لاصلي بكم وما اريد - [00:33:02](#)

لكني اريد ان اريك ان ارويكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي. صلى الله عليه وسلم قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا. يعني عمرو بن سليمان. لا. سليمة. لا - [00:33:22](#) عمرو بن عمرو بن سليمان سلم. ايوة سلم. قال قال ايوب وكذلك آآ وكانت ذلك الشيخ يتم التكبير. واذا رفع انه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام. اخرجه البخاري وقال ابن رجب - [00:33:40](#)

هذه الرواية ليست صريحة. طبعا شرح ابن رجب شباب لصحيح البخاري مهم جدا. آآ من اكثر فائدة فيه ان هو يأتي باثار كثيرة عن السلف تحت الاحاديث. هم. هو شرح قدرا معيننا منه. من اجمل الكتب كتاب الايمان. هو وصل الى كتاب الجنائز. وبالمناسبة كان كتابه اسمه فتح الباري - [00:33:57](#)

وابن حجر اخذ منه هذا الاسم لكنه وقف فيه الى كتاب الجنائز والشيخ طارق محقق هذا عشان كده هو اخذ هذه الفوائد من تحقيقه. واضح؟ وده حسن استثمار المشروع. انك انت - [00:34:17](#)

وتدخل في كتاب وتستقرأه تستخرج الفوائد التي فيه وتستثمرها فيما تطلب. شرح ابن رجب موجود؟ لا موجود موجود اه الدار ابن الجوزي طيب فماذا قال هنا؟ يقول فهذا هذه الرواية ليست صريحة في رفع الاعتماد على الارض - [00:34:30](#)

بخصوصه يعني ايه رفع الاعتماد في على الارض؟ عندما يجلس؟ لا يعني رفع يعني ان يكون هذا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يعتمد على الارض وهو يقوم وانما فعله الصحابي لانه سنه قد كبرت. فهو يريد ان يقول لما الصحابي اراد ان يريهم صفة صلاة النبي صلى - [00:34:50](#)

الله عليه وسلم فمن جملة فعله انه اعتمد على الارض يعني هو قائم آآ سند على الارض. فهو يقول هذا ليس صريحا في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني اذا قام يعتمد على الارض. وانما لعل هذا الشيخ فعلها من كبر الاليه؟ من كبر السن وليس لكونها سنة - [00:35:10](#)

ماشي نقول لان فيها ان صلاة عمرو بن سلمة مثل صلاة ما لك بن الحويرث وصلاة ما لك مثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وليس ذلك تصريحاً برفع برفع جميع حركات الصلاة فان المماثلة تطلق كثيرا ولا يراد بها التماثل من كل وجه. بل يكتفى بها - [00:35:30](#)



فيها من مماثلة من بعض الوجوه او اكثرها. الثالثة اذا حكم اذا حكم للموقوف بانه مرفوع لا اذا حكم اذا حكم للموقوف بانه مرفوع حكما فينبغي ان لا يتوهم انه هكذا كالمرفوع تصريحاً من حيث الحكم. بل المرفوع تصريحاً مقدم بلا - [00:35:51](#)

لا شك ان على المرفوع حكماً وهذا حيث يتعارضان ولا يمكن الجمع. يقول وقد ذكر الامام الحازمي في الاعتبار من وجود الترجيح بين الاحاديث المتعارضة ان يكون احد منسوبا الى النبي صلى الله عليه وسلم نصاً وقولاً والاخر ينسب اليه استدلالاً واجتهاداً فيكون - [00:36:10](#)

اه يعني كتاب الحازمي من الكتب المهمة في الترجيح بين الاحاديث التي تبدو مختلفة. من من اكثر العلماء الذين اهتموا بهذا الباب وعنده كتاب اختلاف الحديث وذكر جزءاً كبيراً منه في كتاب الرسالة. وكذلك في اثناء كتاب الام. ممن اهتم به ايضاً ابن خزيمة ومن - [00:36:30](#)

ممن اهتم به ايضاً اه كتاب مشكل الآثار للطحاوي. وممن اهتم بالقرائن التي يجمع فيها بين الروايات التي تبدو متعارضة. الحازمي اتفضلوا يقول اه وقد ذكر الامام الحازمي في الاعتبار من وجوه الترجيح بين احدهما كعائضة ان يكون الحديثين منسوبا الى الحديثين - [00:36:50](#)

ان يكون احد الحديثين للنبي صلى الله عليه وسلم نصاً وقولاً والاخر ينسب اليه استدلالاً واجتهاداً. فيكون الاول مرجحاً نحو ما رواه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي - [00:37:10](#)

صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع امهات الاولاد وقال لا لا يباع ولا يوهن ولا يستمتع ولا يستمتع بها سيدنا ما ما بدا له يستمتع بها سيدها ما بدنه فاذا مات فهي حرة. هم. قال فهذا اولى بالعمل من - [00:37:20](#)

في الحديث الذي رواه ابو سعيد الخدري كنا نبيع امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لان حديث ابن عمر قوم ان ابن عمر بان حديث ابن عمر - [00:37:40](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ولا خلاف. لأ. ركز بس لان حديث ابن عمر قوله يعني حديث ابن عمر هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اما الحديث الاخر فهو يعني آآ يعني يأخذ حكم الرفع. نعم. لان حديث ابن عمر قوله - [00:37:50](#)

صلى الله عليه وسلم. ايوة. ولا خلاف في كونه حجة. وحديث ابي سعيد ليس فيه تنصيص منه صلى الله عليه وسلم ان من كان يرى هذا لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم خلافه. وكان ذلك اجتهاداً منه فكان تقديم ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:08](#)

عليه وسلم نصاً اولى. اه يعني هذا عند التعارض يعني. اكمل. نعم. اه يقول الرابعة ما يحصل بفعله ثواب مخصوص او عقاب مخصوص انما ما يعطى حكم الرفع اذا خرج مخرج الاخبار. اما اذا خرج مخرج الدعاء والطلب فلا فلا يتوجه ذلك. من ذلك - [00:38:28](#)

طول الوقت ابي الدرداء اذا زووا مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم. فقد ذهب بعض الافاضل المعاصرين الى انه في حكم الرفع قال لانه لا يقال من قبل الرأي. كذا قال وليس كذلك. لان ابا الدرداء لم يقزم الاخبار بان دماراً - [00:38:48](#)

على من يفعلون ذلك حتى يمكن ان يقال ان يقال ان الاخبار يقتضي مخبراً مخبراً؟ مخبراً وهو الله صلى الله عليه وسلم وانما قصد ابو الدرداء الدعاء عليهم بان يحن عليهم الدمار ان هم فعلوا ذلك. وهو دعاء - [00:39:08](#)

مشروع فان من يستغني عن العبادة في المساجد بتزويقها واضاعة المال في ذلك ثم بفتنة المتعبدین فيها بان يجعل لهم ما يشغلهم ما يشغله عن عبادتهم ومن يستغني عن قراءة كتاب الله باضاعة المال في تحليته مع انشغاله او اشغال غيره عن تدبر آياته - [00:39:28](#)

والوقوف عند معانيه فانه حقيق بان يحل عليه الدمار والثوب وعظائم الامور والله اعلم. طبعاً يا شباب عشان آآ تكون يعني تكون في الصورة الشيخ حفظه الله الامثلة التي يضربه احياناً يذكر فصلاً - [00:39:48](#)

هو مثال فهذا المثال فائدته ان انك انت تعرف ان هذه المسألة قد يختلف فيها من هذه الجهة. يعني العلماء ما لم يختلفوا في ان الرواية قد تكون من كلام الصحابي او فعله وتأخذ حكم الرفع. لكن المثال المعين قد - [00:40:04](#)

يختلفون فيه. يقول بعضهم هذا يأخذ حكم الرفع والآخر يقول لا هذا اجتهاد. واضح؟ الاختلاف في التطبيق لا يلزم الاختلاف في هم اتفقوا ان الحديث الموقوف قد يأخذ حكم الرفع. لكن نفس هذا الحديث الموقوف هل يأخذ ام لا هذا محل؟ اجتهاد - [00:40:24](#) ماشي. ايوة. ان يكون احد المحدثين منسوباً الى النبي صلى الله عليه وسلم نفساً وقولاً واجتهاداً فيكون الاول مرجحاً هذا بهذه القاعدة عليها خلاف لا هو هو طبعاً الامثلة الامثلة الواردة على هذا الامر ليست كثيرة لكن - [00:40:42](#) انا اضرب لك مثلاً عشان تفهم هذا الامر. تصوروا يا شباب مثلاً حديث آآ النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة انت بغائط ولا بول ولا تستدبروها. رواه عدد كبير من الصحابة - [00:41:02](#)

تمام؟ وهو مشهور وامتألت به الكتب. واضح؟ لدرجة ان الصحابي ابا ايوب الانصاري لما ذهب الى الشام ووجد مراحيض قد بنيت يعني تجاه بيت المقدس او نحو ذلك كان ينحرف عنها ويستغفر الله. هذا يدل على ماذا؟ ان هذا الامر كان مستقراً عنده - [00:41:17](#) اهم كويس كده؟ طب لما تأتي رواية واحدة عن عبدالله بن عمر انه صعد على بيت حفصة رضي الله عنها فاطلع الى النبي صلى الله عليه وسلم وجده يقضي حاجته مستدبراً الكعبة مستقبلاً ايه؟ بيت المقدس. هل هذا بقوة هذا - [00:41:37](#) يعني هل اصلاً النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان يفعل ذلك رواية اطلع عليها عبدالله بن عمر دون قصد. ورواها هل تكون بنفس قوة الرواية العامة الشائعة التي هي من قول النبي صلى الله عليه وسلم يبقى احنا يا شباب يعني لابد ان ان تقدر الامر قدره - [00:41:55](#)

يعني العلماء الذين مثلاً تكلموا بالترجيح عندهم قرائن. قالوا هذا امر شائع والصحابة يروونه وهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الامر الآخر هو من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عمر - [00:42:18](#)

لم يخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله. ايكون الثاني بقوة الاول؟ لأ. فهمنا يا شباب؟ الترجيح هون الحديسين. عند التعارض بس بنفس المستوى مسلاً اثنين هـ دول الحديسين تبعهم. نعم. بيع امه. ايوه. اتنين صحاح. اه. لأ. في فرق بين ان الاثنين صحاح بمعنى ان الاسناد صح - [00:42:34](#)

الى ابي سعيد الخدري. صح؟ لكن لما ابو سعيد رضي الله عنه يقول آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع امهات الاولاد خلاص كده؟ ده ماذا شف قال ايه؟ لا يباع ولا يهب. دي رواية واضحة. عن الرسول عليه الصلاة والسلام. ايوا. انما قال فهذا اولى بالعمل - [00:42:54](#)

من الحديث الذي رواه ابو سعيد طب اسف ان هو الرواية الاولى عن عبدالله بن عمر. والرواية الثانية ان ابا سعيد ماذا قال؟ كنا نبيع هذا غير الاول. الاول في تصريح فاهم يعني يا شباب ليس هذا فقط هو محل المقارنة بين الروايات. فيه هناك امور اخرى لكن هو يذكر - [00:43:14](#)

ان من الشواهد ان اه من الشواهد في ترجيح رواية على رواية ان الاول يكون نصاً والآخر يكون استنباطاً ماشي. يقول ماشي اتفضل. حضرتك استندار كل او استمراك ما قالوا لو ثبتوا الصحيحين فهناك قرينة اه تصرف في الحديث الثاني؟ لا عن الكراهة - [00:43:34](#) لأ ده امر اخر فيه فرق يا شباب فيه فرق بين ان نبحث عن الجمع بين الحديثين وبين ان نرجح بينهما. انا ذكرت لك وجهها ايه هو الوجه ان تكون هناك رواية من قول النبي صلى الله عليه وسلم ورواها عدد من الصحابة وعملوا بها. ورواية اخرى لم يروها الا صحابي ولم تكن مقصودة - [00:44:02](#)

فدي قرينة واضح لكن في بعض العلماء جمع بينهما مثل الشافعية. هذا مشهور جداً ان هو قال ان هذا في العراء مثلاً في الصحراء والآخر في البنيان ان يجوز الانسان في البنيان ان يستدبر القبلة او يستدبر وبعضهم قال ان هو نزل من الحرمة الى الكراهة وبعضهم قال هذا امر خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لهم مسالك - [00:44:22](#)

بالجمع. لكن انا كنت الفت نظرك الى فكرة وهي ان العلماء يجعلون الروايات. الروايات مراتب. فالرواية التي صرح فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم غير الرواية التي آآ فعل فيها فعلاً لاحتمال ان يكون خاصاً. واضح؟ ماشي. يقول - [00:44:42](#) الحديث والخبر والاثار وخصصوا وخصصوا الحديث بالمرفوع وقيل بل يطلق للجميع فهو على هذا مرادف الخبر وشهروا شمول هذه

مم. يقول الحديث خصه بعضهم بالحديث المرفوع وهو لفظ الحديث يا شباب هو الان يتكلم عن مصطلح الحديث والخبر والاثار. هذه المصطلحات الثلاثة شباب - [00:45:02](#)

تستعمل في كل انواع الاحاديث على الحديث المرفوع والحديث القدسي والحديث المقطوع والحديث الموقوف كل هذا يسمى خبرا واثرا وحديثا. واضح؟ لكن الاشهر في الحديث هو المرفوع. والاشهر في الاثر هو ما جاء عن - [00:45:22](#)

والخبر يشمل كل ما روي باسناد. فهمنا؟ وقيل لا يختص بالمرفوع بل يطلق ايضا على الموقوف والمقطوع ومن ذلك قول الامام البخاري احفظ مائة الف حديث. احفظ مائة الف من حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح. قال ابن - [00:45:41](#)

صلاحي آآ هذه العبارة قد قد يندرج تحتها عندهم اثار الصحابة والتابعين وربما عد الحديث الواحد المروي اسنادين حديثين. نعم. يعني ايه يا شباب احفظ آ مئة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح. اول العالم الناقد - [00:46:01](#)

كان يستمع الى الاحاديث حتى لو كانت ضعيفة وباطلة. يعني كان يستمع الى حتى الرواة الضعفاء. لماذا؟ ليميزهم وليعرف كيف يحكم عليهم لان الحكم على الراوي مستمد من الحكم على رواياته. اليس كذلك؟ فالبخاري لما صنف كتاب التاريخ الكبير كيف سيحكم على الرواة؟ صنفه قبل الصحيح - [00:46:21](#)

وهو من اهم المداخل لفهم كيف ينتقي البخاري رجاله واحاديثه. فهو كان يذهب الى الرواة حتى لو الراوي ضعيف يذكر من الروايات ما يستشهد به على ضعفه. فهو كان يذهب فيستمع الى حديث موقوف مرفوع. اثر عن تابعي حديث ضعيف حديث موضوع. تمام؟ فهو عنده هذه الاحاديث - [00:46:41](#)

ثم بعد ذلك يصنفها اصنافا. تمام؟ فلما يقول احفظوا مائة الف حديث صحيح. ما معنى مائة الف حديث؟ يعني ايه يا شباب الرواية الواحدة الرواية الواحدة ممكن يكون لها الف اسناد واكثر - [00:47:01](#)

لما يكون مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار. رواه عدد من الصحابة مثلا عبدالله بن عمرو وعائشة وغير هؤلاء. كل واحد من هؤلاء روى عنه مثلا - [00:47:15](#)

عشرة من التابعين الى ان تفرعت. كل طريق يسميه العلماء حديثا. يبقى هذه الرواية هذا المتن له كم حديث يمكن ان يكون الف حديث. تمام؟ ويدخل فيه ايضا روايات الصحابة الموقوفة وروايات التابعين والاثار عنهم. فهمنا؟ ماشي. نعم - [00:47:25](#)

لانه اذا جمعت الاحاديث الصحيحة لا يمكن ان تصل الى هذا العدد وكذلك الضعيفة لا يمكن ان تصل الى هذا العدد. فعرفنا فعرفنا ان الامام حيث قال هنا حديث ان ما قصد لكلمة حديث المرفوعات والموقوفات والمقاطير. وقصد ايضا الاسانيد المتعددة ما - [00:47:45](#)

معنى المقاطيع يعني رواية التابعي فمن دونه يعني حتى لو رواها اقل من الطبع تسمى مقسوما. ايوا. ايوا اه وقصد ايضا الاسانيد المتعددة للمتن الواحد فهم يطلقون كلمة حديث عن الاسناد. فالحديث الواحد اعني المتن الواحد اذا ما روي بعدة اساميذ - [00:48:05](#)

اذا ما روي بعدة اسانيد فكل اسناد من تلك الاسانيد يطلقون عليه لفظ حديث. ومن ذلك ايضا قول الامام احمد بن حنبل رحمه الله آآ صح من الحديث سبع سبعة الف حديث وكسر. وكسر. وهذا الفتى يعني ابا زرعة قد حفظ ست مئة الف - [00:48:25](#)

ابو زرعة كان بالنسبة للامام احمد شاب يعني يقصد الفتى يعني هو لا يقصد لا يستصغره بالعكس الامام احمد غضب لما قال له بعض آآ بعض الناس امامه قال عن ابي زرعة انه شاب - [00:48:45](#)

لانه كان يستصغره يعني لا يقصد شاب في القوة والفتوة لا يقصد يستصغره يعني. فالامام احمد يقصد بالفتى لا يقصد يعني يقصد السن. وليس الاستصغار الامام احمد كان يوقر ابا زرعة وابو زرعة بلغه ان الامام احمد دعا له - [00:48:59](#)

اللي ابو زرعة الرازي طلب من هذا الرجل ان يكتب له الدعاء يعني لما الرجل هذا قال انا كنت عند الامام احمد وذكرت عنده ودعا لك؟ قال دعا لي ماذا دعا لي؟ فقال له دعا لك بكذا فكتبه. وبقيت معه هذه الورقة - [00:49:14](#)

لماذا يفرح ان الامام احمد دعا له؟ يعني يبقى فرحان ان واحد من اهل العلم اولا يرتضيه ويراه ثقة لان يا شباب الاقوال تستمد قوتها

من قائلها. هم. لما يجي واحد من الشباب يقول عارف كان عندنا واحد في مصر بيقول ايه؟ يا اخي سبحان الله انا لفيت الدنيا -

[00:49:31](#)

في الاخر طلع ايه؟ طلع رحلة عمرة عن طريق الاردن. وطلع طلع اسبوع جمصة وراس البر عندنا في مصر. لفيت الدنيا فين يا ابني انت ما رحتش في اي حنة اصلا. يعني هو لو اصلا ما كانش اللي آآ طلع عمرة عن طريق البر ما كانش راح الاردن. يدوبك عدى فيه قال لك انا تعبت من كتر لفيت الدنيا لفة. فاهم - [00:49:48](#)

او واحد يقول لك ايه لم اري مثل فلان. ايوة ما انت ما شفتش غيره. مش حكيت لكم قصة الشاب اللي كان معي في الدروس كل ما اجي اتكلم معه يقول لي يا شيخ انا طلعت الثاني - [00:50:08](#)

في مسابقة الائمة والخطباء زهقني في عيشتي. في الاخر قلت له طب انت طلعت الثاني انتم كنتم كم واحد؟ قال لي كنا اثنين. والله العظيم قال لي كنا اثنين انا حسبته بيهرج قال لي احنا والله كنا اثنين. قلت له انت كنت عايز تطلع الثالث؟ يعني انت انت كنت هتطلع ايه؟ انتم اثنين هتطلع ايه يعني فاهم - [00:50:18](#)

فالاقوال تستمد قوتها من قائلها لما الامام البخاري يعني يقول ما جلست الى يعني ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي ابن المديني. الكلمة هذه قوية ام لا؟ اه. ليه؟ لان البخاري اولاً لقي شيوخا ثقات كثيرين. تمام؟ فلما يقول انا لم استصغر - [00:50:38](#) نفسي الا بين يدي هذا العالم يبقى الكلمة استمدت قوتها من من؟ من الامام البخاري ان هو لقي وهكذا. فدي بس كانت القصة جميلة ان الامام احمد كان يوقر ابا زرة. يقول قال الامام البيهقي رحمه الله. طيب انت هتستغرب من شيء يا شباب؟ الذي حفظ ستمائة - [00:50:58](#)

الف حديث ليس له رواية في كتب السنن. سبحان الله! هو فقط. او مال كان حافظها ليه ها ليحكم بها على الرواة والروايات يعني ابن معينة شباب من اكثر الرواة سماعاً للحديث. لكن لم يروي يعني كتاب ابن معين هو من شيوخ آآ ابي داود السجستاني - [00:51:18](#) مرواش عنه غير اربع احاديث ليه؟ لانه كان يطلب هذه الروايات ليحكم بها على الراوي وعلى المروي واضح كده يا شباب؟ يعني لو لو سمع حديثاً واحداً يسمعه من اكثر من راوي عشان يقارن بين الروايات ويعرف من يتحمل الخطأ. وقصص ستأتي معنا ان شاء - [00:51:40](#)

ان شاء الله. يبقى انت قد تتصور ان كلما اتسع السماء اتسعت الرواية لا كلما اتسع السماع كان السامع اقدر على الحكم. ليه يا شباب؟ لانك كما قال عبدالله بن المبارك اذا اردت ان يصح لك حديث فاضرب بعضه ببعض - [00:52:01](#)

وقال علي ابن المديني الباب اذا لم تجمع طرقه لم تتبين علله تمام وكذلك لم يتبين احسن ما فيه. لانك لما هتتعرف الاحاديث الخطأ هتتعرف الافضل. فيبقى شف هو حفظ ستمائة الف حديث - [00:52:17](#)

بينما ما لوش روايات لانه كان يحفظها ليحكم عليها وعلى اصحابها من الرواة. فهمنا؟ اتفضل. يقول قال الامام البيهقي رحمه الله وانما اراد والله اعلم ما صح من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واقاويل الصحابة وفتاوى من اخذ عنهم من التابعين -

[00:52:33](#)

يعني ان كلمة حديث ها هنا لم يقصد بها الامام من اخذ عنهم من اخذ عنهم عنهم هنا تعود على من؟ من اخذ يعني التابعون الذين اخذوا عن الصحابة وليس من اخذ عنهم ان ابا زرة اخذ من الصحابة او من التابعين؟ لأ هو لم يسمع لا من الصحابة ولا من التابعين.

ابو زرة صغير في ابو ابو زرة الرازي في - [00:52:53](#)

جيل البخاري ابو زرة الرازي ابو حاتم الرازي رحمهم الله. رحمه الله. اه يقول يعني ان كلمة حديث ها هنا لم يقصد بها الامام الحديث الاحاديث المرفوعة فحصدت من يدخل في كلامه الاحاديث المرفوعة وغير المرفوعة وغير المرفوعة. ومن ذلك ايضا قول

ابي ازرعني عبد الله ابن الامام احمد ابن حنبل - [00:53:13](#)

ابوك يحفظ الف الف حديث. الف الف. الف الف حديث فليل له وما يدريك؟ قال ذاكرته فاخذت عليه الابواب. ذاكرته لانه وردت بعض الوقائع عن ابا زرة كان يعني اتى الى الامام احمد وكان يدارسه والامام احمد يعني قال لما ولده قال انك - [00:53:33](#)

كنت في هذه الليلة لم تقم الليل فقال استعضت عنها بمذاكرة ابي زرعة ان هو قال ابو زرعة مسافر فانا اريد ان اغتنم اليوم ايه؟ معه. فهنا كده؟ فكان يحصل منهم مذاكرة والمذاكرة - [00:53:53](#)

ان هو كل واحد منهم يذكر ما عنده في الباب. مثلا يا شباب عشان تفهم يعني ايه المذاكرة. يقولون مثلا آآ في آآ في باب مثلا المسيح الدجال ماذا عندك من الروايات؟ فيذكر يعني يذكر الروايات والمتون والطرق. آآ مثلا آآ في في مسألة آآ آآ الايمان قول وعمل -

[00:54:06](#)

ماذا عندك من الحجج او من الايات من الاحاديث والاثار وهكذا. فالمذاكرة ان هم يذكرون بابا ويذكرون ما يحضرهم من الاحاديث اثار في هذا الباب تفضل. يقول قال الامام الذهبي رحمه الله فهذه حكاية صحيحة في في سعة علم ابي عبدالله - [00:54:26](#) وكانوا يردون في ذلك والاثار وفتوى التابعي وما فسر وما؟ وما فسر. ايوا. ونحو ذلك. التابعي ما فسر. هم. ونحو ذلك اه والا فالتون المرفوعة القوية لا تبلغ عشرين من شهر ذلك. نعم. قيل لا يطلقها الحديث على طبعها يا شباب الذهبي عشان تبقى فاهم الذهبي في كتاب

[00:54:47](#) -

سير اعلام النبلاء هو فعل شيء آآ ان هو حذف الاسانيد في الروايات. وهذا يعني مشكلة كبيرة. لماذا؟ لانك تريد ان تعرف الاسناد الذي وصل اه اليه هذا الاثر به. لكنه مع ذلك يحاول ان يعلق على الروايات احيانا فيبطل مثلا هذه الحكاية - [00:55:07](#) هذه القصة. مثلا عندنا قصة مشهورة قصة ربيعة بن ابي عبدالرحمن. ان هو آآ والده تركه. وبعد ذلك لما رجع وجد حلقة في المدينة وهكذا هو مثلا يخطئ هذه القصة. وبعض القصص الاخرى يعني يبطلها. يقول هذه القصة تاريخيا لا تثبت. فهو آآ يعني من -

[00:55:27](#)

كتب المهمة في مراجعة تراجم الرواة كتاب سير اعلام النبلاء. آآ اعلام النبلاء لكن ما هو العيب في رأي الكبير في هذا الكتاب انه لم يذكر تانيد بينه وبين الراوي. مهم. وكان يطلب ذلك اختصارا. لان الكتاب كبير جدا. هو يبدأ من اول الصحابة رضي الله عنهم لحد عصره. ويستوعب - [00:55:47](#)

كل الرواة فكان يبقى الكتاب كبيرا يعني. فاهم؟ فلذلك يعني لو جاءك اثر حاول انك انت ترجع الى مصدر الاثر الاصيلي. بس ما علق عليها الصفحة. لا مش يعني اذا فوتها لو كانت لو كانت الرواية هذه مؤثرة غالبا سيعلق عليها. لكن اذا فوت هذه الرواية اما -

[00:56:07](#)

الرواية مش هيكون عليها كبير عمل او ان هو يكون يصححها. وقيل لا يطلق الحديث على غير المرفوع الا بشرط التقييد شك ان الحديث حيث اطلق فانما يعني به الخبر المرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اذا قيد كأن يقال مثلا حديث ابي بكر -

[00:56:27](#)

او حديث قتادة او ان يكون الامام في معرض الكلام عن بعض الموقوفات في معرض؟ في معرض الموقوفات في معرض الكلام؟ في معرض الكلام عن بعض موقوفات فيقول هذه الاحاديث كذا وكذا. فهذه قرائن تدل على المعنى المراد من كلمة الحديث في هذه

[00:56:47](#) - المواضع وامثالها

واما حيث اطلق لفظ حديث فان ما يعني به بالدرجة الاولى الحديث المرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم عليه الصلاة والسلام. وعلى قول من قال ان الحديث يطلق على الجميع يكون - [00:57:07](#)

الحديث مرادفا للخبر لان الخبر يطلق عليها جميعا. مم. وقال الحافظ بن حجر الخبر عند علماء عند علماء هذا الفن مرادف الحديث وقيل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره ومن ثم قيل لمن ثم ومن ثم قيل - [00:57:20](#)

لمن يشتغل بالتواريخ وما شاكلها الاخباري ولمن يشتغل بالسنة النبوية المحدث وقيل بينهما وخصوص مطلق فكل حديث خبر من غير عكس. عموم وخصوص مطلق يعني مثلا كما يقولون ايه؟ كل مؤمن مسلم - [00:57:40](#)

ليس كله مسلم مؤمنا كده يعني. يعني يكون من جهة يجتمعان. هم. نعم وكذا الاثر. وكذا الاثر يطلق على الجميع لانه مأخوذ من من اثرت الحديث. اي رويته ويسمى اثريا نسبة الى شخص. على انه غير على انه اه غير يعني اصلا كلمة اثري عندهم ليس معناها كما



يطلق بعض الشباب. تلاقى شاب لسه - 00:58:00

اتعلم بقى له اسبوعين يقول لك فلان الاثري. يعني عايز يقول لك انا متمسك بالسنة يعني. لكن بالمناسبة كان في واحد كنا بنختبر زمان سنة الفين واثنين في سورة الاعراف. فاكرها - 00:58:29

لحد الان يعني. وفي واحد من الشباب كنا عند شيخ يعني والشيخ بيختبرنا في سورة الاعراف تفسير يعني. فشخص آآ كاتب عن نفسه فلان ابو فلانة ومش عارف ايه الاثري. السني - 00:58:39

سلفي كذا يعني عامل قصة كبيرة يعني. الشيخ اللي كان بيراجع الاحاديث لقي الشاب ده ولا سؤال واحد جاوبه صح. قال له امال لو كنت ما كنتش اسري كنت عملت ايه ؟ ولا سؤال واحد صح امال انت كاتب ايه ؟ من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. هم. فاهم؟ - 00:58:52

قال غير انه موجود في في اصطلاح الفقهاء الخلاصانيين اطلاق الاثر على الموقوف والخبر على المرفوع. وقال الحافظ ابن حجر يقال للموقوف والمقطوع الاثر. آآ السنة وسنة مدلوله وجهز اطلاقها للفظه المجازرة. مجازا - 00:59:12

مجازر. بصوا يا شباب السنة هو يريد ان يقول ان آآ الحديث لفظ الحديث او الاثر او الخبر يراد به نفس الرواية نفس المتن. لكن المدلول المستنبط منه ده هذا يسمى سنة. يعني ايه يا شباب؟ يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثلا يعد يخرج على اصحابه ويعد لهم الكبائر. خلاص كده - 00:59:34

فيقول لهم امن الكبائر الاشارك بالله وقتل النفس والزنا؟ فييجي واحد يقول ايه؟ فدللت السنة على ان زنا من الكبائر. ده اسمه ايه يا شباب؟ ده اسمه معناه المأخوذ من الحديث. فهو فرق بين لفظ الحديث وبين المأخوذ من الحديث. فبعض العلماء - 01:00:02 يجعل السنة هي المأخوذ من الحديث. اما لفظ الحديث فلا يسميه سنة. وهذا هو الافضل يا شباب. لماذا؟ لان بعض الناس لما يخالف فيه المستنبط من الحديث فيقول لك فلان خالف السنة - 01:00:22

يعني مسلا هو انت هو في عندك حديث مثلا وهناك مثلا آآ ابو حنيفة خالف هذا الحديث لم يعمل به يعني. آآ او مثلا الشافعي لم يعمل به فيقول لك الطالب ان الشافعي خالف السنة. لا - 01:00:37

هو انت فهمت ان هذه سنة. لكن هل هو استبانته له انها سنة ثم تعمد مخالفتها؟ لا. فلذلك يا شباب الافضل الا سمي الحديث سنة. لا هو حديث هو طريق. السنة هي التي تعلم بعد جمع الايات والاحاديث والاثار في الباب - 01:00:52

فتقول من السنة كذا بعد يعني شباب من الاخر الطريق لا يساوي السنة. نعم. الطريق هو رواية للحديث. هو بعض ما نحتاجه في الوصول الى السنة. يبقى النظر الى الايات - 01:01:12

يعني السنة يا شباب هي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فالقرآن يدخل في السنة. بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ما كان عليه من الايمان والهدى - 01:01:27

هذه هي السنة. انما الحديث الواحد لا يساوي السنة. لماذا؟ لان السنة هي التي علمت من مجموع ما جاء في الباب بعد ما نجمع كل ما جاء في الباب من الايات والاحاديث والاثار نصل الى السنة. لكن نفس الطريق الواحد ليس سنة - 01:01:37

ماشي. قال العلامة قال العلامة المعلمي اليماني ومدلولات الاحاديث الثابتة هو السنة. المعلمي اليماني يا شباب احد كبار علماء الحديث المتأخرين جدا. يعني هو كان في هذا العصر في هذه المئة سنة - 01:01:55

وله كتب كثيرة جدا مهمة مثل كتاب التنكيل وكتاب الانوار الكاشفة. وله كتب ايضا في توحيد العبادة. وهو من العلماء الكبار جدا يعني اي اي مسألة يدخل فيها يحررها. وهو من العلماء الذين عندهم حكمة. يعني ممن تتعلم منهم طول النفس في الدراسة. وتتعلم - 01:02:13

منهم ايضا الحكمة يعني لا يجازف في الكلام. يقدر الكلام قدره. وكان معروفا بالعلم والعبادة رحمه الله. من اهم كتبي طبعا كتاب التنكيل وكذلك كتاب الانوار الكاشفة. يقول اه ومدلولات الاحاديث الثابتة هو السنة. او من السنة حقيقة - 01:02:33

فان اطلقت السنة على الفاظها فمجاز او اصطلاح. يعني الاصل ان نفس الحديث لا يسمى سنة. وانما المستنبط منه مما ينسب الى

النبى صلى الله عليه وسلم فهو سنة. مثلا يا شباب نقول ايه؟ كان النبى صلى الله عليه وسلم من سنته ان يفعل كذا - [01:02:53](#)  
من سنتي ان ما فيش حديث بيقول انه من سنتي كان يفعل كذا ولكن هذا اخذ من مجموع آا الروايات عن النبى صلى الله عليه وسلم  
وقالت تطلق السنة لغة وشرعا على وجهين. الاول الامر بيتدنه الرجل فيتبعه فيه غيره ومنه ما في صحيح مسلم في قصة -

[01:03:13](#)

الذي تصدق بصرة فتبعه الناس فتصدقوا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له  
لا فعمل فعمل بها بعده. مم. فعمل بها بعده كتب له مثل اجر من عمل بها. الحديث - [01:03:33](#)  
الثاني السيرة العامة وسنة النبى صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى هي التي تقابل الكتاب وتسمى الهدى. وفي صحيح مسلم ان النبى  
صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور وشر وشر -

[01:03:53](#)

الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. هذا وكل شأن من شؤون النبى صلى الله عليه وسلم الجزئية المتعلقة بالدين قوي من قول او فعل  
او كف او تقرير سنة بالمعنى الاول ومجموع ذلك هو السنة بالمعنى الثاني. يقول يعني ايه يا شباب ماذا يريد - [01:04:13](#)  
ان يقول الشيخ هنا يعني هو ينقل عن المعلم اليماني. يقول وكل شأن من شؤون النبى صلى الله عليه وسلم الشؤون الجزئية المتعلقة  
بالدين التي يسميها البخاري امور النبى صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. كل ذلك سواء كان قول او فعلا هو تقرير يعني -

[01:04:33](#)

قولا او فعلا هو سنة بالمعنى الاول. اللي هو انهو المعنى الاول يا شباب؟ لأ. لأ حديثس. لغة لغة انه الاول بيتدنه فيذهب عليه الناس.  
ايوة معناها ايه؟ يعني انه - [01:04:53](#)

انه يعني السنة هنا بمعنى الهدى. واضح؟ السنة هنا بمعنى الايه؟ الهدى. فاهمين يا شباب؟ يعني ما معنى السنة هنا؟ يعني الهدى خلق  
والعمل. فكل كل ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم من قوله او فعله مما كف عنه او فعله او امر به او نهى - [01:05:13](#)  
ده اسمه ايه؟ سنة بمعنى انه هدى وعمل. طيب مجموع كل هذا مجموع كل هذا هو ده بقى السنة اللي هي زي ما احنا بنقول اهل  
السنة. فالمراد باهل السنة يعني ايه؟ الذين يتحرون هدى النبى صلى الله عليه وسلم - [01:05:33](#)

وسلم في كل امر. فكأن السنة هي السيرة العامة. او الهدى. فلو انت قصدت حديثا واحدا بعينه فهذا السنة بالمعنى الاول الذي اللي هو  
الهدى. واذا قصدت مجموع ذلك يقول مثلا فلان على السنة - [01:05:48](#)

فكلمة على السنة لا يقصد فعلا واحدا او قول واحد وانما يقصد مجموع ذلك. ماشي. نعم. الحديث القدسي. وابن تيمية يا شباب  
احيانا يفعل ماذا؟ يستعمل مصطلح اهل السنة مثلا في كتاب منهاج السنة النبوية في الرد على الشيعة القدرية. يقول واجمع اهل

السنة - [01:06:04](#)

على كذا مع انه ادخل فيهم آا المعتزلة والاشاعرة. لماذا؟ لانه كان يرد على الرافضة. فيجعل في هذا الاصل مثلا في اصل عدالة  
الصحابة كل من ليس رافضيا فهو سني. يعني هو سني في هذا الامر. وان كان في الامر الاخر يخالف. فعنده مصطلح - [01:06:24](#)  
السنة العام ومصطلح السنة الخاص. فمصطلح السنة العام مصطلح السنة العام هو الذي الذين كانوا على هدى النبى صلى الله عليه وسلم  
وسلم في الايمان والقدر وفي اسماء الله وافعاله الى غير ذلك. اما في في - [01:06:44](#)

امري الخاص يعني في هذا الشأن بعينه واضح كده في مسألة الصحابة مثلا في مسألة الصفات في مسألة القدر. فكل من وافق فيها  
اهل السنة فيكون سنيا بهذا الاعتبار. فهمنا - [01:06:59](#)

ماشي يقول الحديث القدسي وما اضافه النبى لله دون القرآن القدسي لله. القدسي القدسي الهى. اه القدسي الالهى. مم. الحديث  
القدسي هو ما اضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. القدسي. الحديث القدسي هو ما اضافه هو ما - [01:07:13](#)

اضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصله هو الى ربه عز وجل. ويسمى ايضا بالحديث الالهى او الرباني ويفترق عن القرآن  
بان القرآن يختص بخصال منها ان القرآن معجز اتنا متعبدون بلفظه انه جاءنا - [01:07:35](#)

عن طريق التواتر بخلاف الحديث القدسي بل فيه ما هو ضعيف. المسند والمسند المرفوع يعني الحديث القدسي ان الرواية طب الى النبي صلى الله عليه وسلم فينسبها الى الله تبارك وتعالى. مثلاً يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من تقرب الي شبرا تقربت - [01:07:55](#)

اليه ذراعاً. يقول الله سبحانه وتعالى اني حرمت الظلم على نفسي يا عبادي فلا تظالموا. فهذا الكلام الله يعني نسب مختلف يختلف العلماء. هل يكون المعنى هل يكون المعنى اه يعني في قلب النبي صلى الله عليه وسلم واللفظ لفظه؟ او يكون الله سبحانه وتعالى قال ذلك. الاقرب انه الله سبحانه وتعالى قال ذلك - [01:08:15](#)

لان ليس كل ما تكلم الله به يكون قرآنًا. هم. واضح؟ فالله سبحانه وتعالى تكلم بالكتب وتكلم بكلام اخر. سبحانه وتعالى كلامه لا ينفد لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى اخر ذلك. الحديث القدسي هو ان ان ينسبه النبي صلى الله عليه - [01:08:35](#) وسلم الى الله تبارك وتعالى من قوله من قول الله تبارك وتعالى. طيب آآ هو يريدون ان يميزوا بينه وبين القرآن هو معروف يعني ولا يحتاج تمييز لان طريق القرآن غير طريق الابه؟ الحديث القدسي. فهو نبهك هنا على ان الاحاديث القدسية يكثر فيها الروايات الضعيفة. يعني من اكثر الامور - [01:08:55](#)

التي تأتي فيها الاحاديث الضعيفة والموضوعة ما ياتي في الاحاديث القدسية وكثير منها يكون روايات عن بني اسرائيل. فيجعلها الراوي مرفوعة. اه قصدي قدسية. اتفضل. المسند. المسند والمسند المرفوع لا اتصالي وقيل الاول وقيل وقيل - [01:09:15](#) طيب خيلنا يا شباب نتكلم عن المصطلح المسند لانه من المصطلحات التي ستأتي معك كثيرا. ولزام تكون مصحح كده في معنى المسند. بص المسند المسند اما يطلق على الكتاب او على الرواية - [01:09:35](#)

لو اطلق على لو اطلق على الكتاب يبقى ايه يراد به كل كتاب يبدأ فيه الحديث من المصنف الى من انتهى اليه السند كل كتاب يكون فيه الاحاديث بادئة من المؤلف الى من انتهى اليه الكلام سواء كان النبي صلى الله عليه وسلم او صح - [01:09:56](#) صحابيا او تابعيا يقولون هذه هي الكتب المسندة يدخل فيها موطأ مالك مسند احمد الام للشافعي كتب كثيرة جدا الدارمي آآ الطبراني كل هذا يسمى مسندا تمام؟ طيب او يراد به الكتاب الذي يجمع الاحاديث المرفوعة - [01:10:26](#)

مرتبة على احاديث الصحابة زي كتاب مسند احمد كتاب مسند احمد فيه وصفان شباب. الاول ان هو الاحاديث المرفوعة فقط لا يذكر اثارا عن الصحابة ولا التابعين. ثانيا انه يرتب الاحاديث على مسائل الصحابة. احاديث ابي بكر ينتهي منها يدخل في احاديث عمر. ينتهي منها يدخل في احاديث عثمان. ينتهي منها يدخل في - [01:10:47](#)

حديث آآ علي وبعد ذلك يذكر مسند الشاميين مسند اهل مثلا بدر وهكذا البدرين وهكذا طيب يبقى احنا الكتاب عندنا لما يقولوا هذا كتاب مسند اما يراد به الوصف العام. طيب يا شباب مثلا كتاب رياض الصالحين هل هو كتاب مسند - [01:11:17](#) الاعتبار لأ لانه في احاديث لكن لا يبدأ الاسناد فيها من النووي رحمه الله. طيب كتاب مثلا تفسير ابن كثير هل تفسير ابن كثير يعد من الكتب المسندة؟ لأ لانه يذكر الاسانيد من العلماء وليس منه. في ذكر الاسناد من مسند احمد - [01:11:36](#)

ومن من البخاري لكنه لا يبدأ الاسناد منه. يبقى الكتب المسندة معناها ان الاسناد يبدأ من المؤلف نفسه الى من انتهى اليه السند النوع الثاني بقى للمسند اللي هو يطلق على الكتاب الذي فيه احاديث مرفوعة ومرتبة على مسانيد الصحابة. تمام؟ اتفضل. الوصفين. ايوة في الوصفين - [01:11:55](#)

تمام كده؟ طيب الرواية بقى يا شباب لما لما رواية تسمى بانها مسندة. هذا من الاكثر الالفاظ التي تقابل في كتب العلل او في الحكم مع الحديث. تمام؟ وصف الاسناد هنا ماذا يراد به - [01:12:18](#)

اما ان يراد به الاتصال فيقول هذا حديث مسند الذي يقابله ما هو؟ منقطع يبقى لما هو يقول هذا حديث مسند ويقصد الاتصال ان كل راوي تحمل الرواية عن من روى عنه يبقى يقصد ايه؟ ان هو ليس منقطعا. يبقى اللي يقابل المسند هنا هو الابه؟ منقطع. طب افرض بقى المتصل ده - [01:12:34](#)

كان رواية حديث قدسي او مرفوع او موقوف او مقطوع ما لناش دعوة. هذا امر اخر. نحن نتكلم عن معنى واحد هنا فقط ان كل

راوي من رواية الاسناد تحمل الرواية عن من روى عنه فليس بمنقطع. يبقى ده اول استعمال للايه؟ للمسند في الحكم على الرواية

المعينة - [01:13:01](#)

يقول فلان اسنده وفلان ارسله يبقى كلمة مسند هنا بمعنى متصل. طب ما الذي يقابله؟ يقابله الفاظ منقطع. او مرسل. مرسل. ارسله ارسلهما معناها يعني انه الرواية منقطعة. تمام؟ ليس معناه المرسل اللي هو رواية التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا امر اخر

- [01:13:22](#)

يبقى هذا اول معنى لوصف الرواية بانها مسندة. ماشي يا شباب؟ فيه بقى عندي معنى ثاني وهو الرفع فيقول فلان اسنده وفلان ركز بقى في اللي جاية دي. ممكن يقول وقفه - [01:13:50](#)

يعني مثلا ما يأتي في الاسناد يقول ان قتادة قتادة مثلا روى حديث هنا عن انس ورواه عن قتادة شعبة وسعيد سعيد ابن ابي عروبة مثلا. فيأتي العالم الضرقطني او غيره يقول - [01:14:10](#)

اسنده شعبة ووقفه سعيد. يبقى اسنده ما معناها رفعه يعني ان انس قال فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب وسعيد رواه من كلام انس يبقى موقوف. يبقى اصبح كلمة اسنده تأتي احيانا بمعنى ايه - [01:14:33](#)

رفعه تمام؟ طيب قد يكون مرفوعا ويكون منقطعا. صح ولا لا؟ يعني ممكن يكون الكلام في الاخر ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم بينما يكون في انقطاع في اثناء الاسناد. ما لناش دعوة - [01:14:57](#)

ممكن عادي هذا شيه وهذا شيه اخر واضح يا شباب؟ المعنى بقى الثالث يا شباب ده مهم جدا اللي هو جمع الوصفين الاتصال والرفع وهذا هو الذي يغلب على استعمال الكتب المسماة بالمسند مثل مسند احمد. ان هو لا يكتفي فقط - [01:15:13](#)

بان يكون الكلام مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. بينما يكون ايضا متصلا. يبقى اذا لما اجي اقول لك لفظ ناد اذا وصفت به الرواية ما هي احتمالات هذا الاطلاق؟ اما الاتصال وحده او الرفع وحده او المرفوع المتصل. فهنا كده يا شباب - [01:15:39](#)

طيب اتفضل يا احمد اه المسند هو مرفوع صحابي بسند ظاهر الاتصال. بارك الله فيكم شيخ كان يقول هو مرفوع المسند هو مرفوع مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال. يعني ايه مرفوع صحابي؟ يعني ان يكون الصحابي هو - [01:15:59](#)

والذي اسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لان لو كان التابعة شباب هو الذي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم. ده هيكون ايه ركز تحقق فيه صفة واحدة اللي هي الاية - [01:16:31](#)

الرفع. الرفع لكن بقي فيه صفة الاتصال. فساعتها هنسميه ايه؟ مرسل يبقى هو هنا اختار ان المسند هو اللي جمع وصفين. ايه هو؟ الرفع والاتصال. ماشي. نعم. المرسل هو مرفوع بالقطعة. نعم - [01:16:45](#)

اه الله ينور عليك. شيخنا وحسب يعني كل واحد له اصطلاحه ايوه صحيح. ايوه صحيح. صحيح فيخرج بقول صحابي ما رفعه التابعين فانه مرسل او من او من دونه او من دونه فانه معضل او معلق. يعني ايه معضل او معلق يا شباب - [01:17:01](#)

اللي هو حديث يعني آآ حصل فيه انقطاع. الحمد لله. يرحمك الله. حصل فيه انقطاع في اكثر من طبقة على التوالي يعني هو طبعا هيأتي كتاب يأتي اللي هو المعضل ولكن خلينا عشان تبقى ما فيش لفظة عدت عليك. بصوا يا شباب احنا عندنا مثلا - [01:17:21](#)

لما يكون عندي سلسلة آآ وليكن نضرب امثلة متنوعة عشان تبقى انت فاهم. يعني يكون عندك في الذاكرة اكثر من شيه. عندنا مثلا غندر عن شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - [01:17:40](#)

لو انا عندي غندر مثلا قال عن ابي صالح يبقى عندي كده اتنين مش موجودين على التوالي فده بيسموه معضل لكن لو واحد فقط بيسموه منقطع. يبقى سقوط راويين على التوالي بيسموه معضل. ليه؟ لانه شديد الضعف. واضح كده يا شباب - [01:17:57](#)

طب المعلق عشان انت هو جالك المعلق المعلق ان يعتمد المصنف ان يسقط راويا او اكثر من مبتدأ الاسناد. هنفهم دي طبعا كل واحد من دول هيجي له فصل خاص يا شباب - [01:18:20](#)

يعني لما يكون عندي البخاري ومن اكثر من يستعمل المعلقات. البخاري مثلا يا شباب عنده آآ اسناد كالتالي مسلا القعدي عن ما لك عن مسلا الزهري عن سالم عن ابن عمر - [01:18:37](#)

الرواية هكذا اسمها ايه يا شباب؟ متصلة تمام؟ جميل. فهو لغرض من الاغراض يريد ان يذكرك بهذه الرواية تحت باب من الابواب لكن لا يريد ان يسند في عمل ايه بقى؟ يقول وفي الباب - [01:18:54](#)

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر المتن فهو هنا حذف الاسناد من مبتدئه لحد سالم. فده اسمه التعليق له غرض طبعاً له اغراض ستأتي الاحاديث المعلقة لها اغراض منها الاختصار ومنها ان الحديث يكون اثراً عن صحابي او ليس على شرطه لا اغراض. المهم - [01:19:13](#)

ايه الفرق بين التعليق الاعضال؟ ان التعليق يتعمد المصنف ان يفعله لغرض. انما الاعضال يعني ان يسقط راويين او اكثر على التوالي في اثناء السند. اذا ما كان على التوالي طيب. آآ ده بيسمى منقطع. يعني لو مثلاً لو احنا عندنا - [01:19:38](#)

عن غندر هنا مثلاً سليمان مثلاً وهنا فقد غندر والاعمش ده بيسموه منقطع. انما لو على التوالي بيسموه معضل لانه ايه؟ يعني شديد الضعف. ماشي بقوله ظاهره الانفصال ما ظاهره الانقطاع ويدخل فيه ما فيه الاحتمال وما يوجد فيه حقيقة الاتصال من باب اولي.

وفي كتب المسانيد من هذا كثير - [01:19:58](#)

وفي كتب المسائل من هذا الكثير وفيه كتب المسانيد زي مسند الامام احمد الشباب اللي هي اشترطت امرين ان هي ان هو يكون خد بالك يا شباب ان الكلمة تكون - [01:20:28](#)

اكتب المسانيد هو قد يقصد بها كل الكتب التي تروي الاحاديث المرفوعة. نعم. يدخل فيها البخاري وابو داود وغيرها. او يقصد الاحاديث المرتبة على مسانيد الصحابة قد يقصد هذا وقد يقصد هذا. ماشي. يقول وفيه يقول ابو حاتم يدخل في المسند على

المجاز. وهذا التعريف موافق لتعريف الحاكم - [01:20:38](#)

يدخل على يدخل في المسند على المجاز يعني ايه؟ يعني يا شباب حتى لو آآ كان عندي اسناد ظاهره الاتصال اني لم اتحقق من الاتصال هل ممكن ان يدخله العالم في كتاب اسمه المسند؟ نعم. بمعنى ان الامام احمد مثلاً قد يدخل حديثاً مختلفاً - [01:21:02](#)

هل الراوي هذا سمع من هذا ام لا؟ مثلاً يا شباب الحسن البصري جمهور النقاد على انه لم يسمع من ابي هريرة. نعم. حلو؟ وجاءت بعض الروايات انه سمع من ابي هريرة - [01:21:24](#)

يبقى الاتصال هنا مشكوك فيه. اليس كذلك؟ فيه شك. هل العلماء ممكن يدخلوا هذا الصنف في كتاب اسمه المسند؟ نعم. يعني مش معنى ان هم ادخلوه في كتاب المسند ان هم يقطعون بان كل راوي سمعه ممن اخذ عنه. لا ممكن يكون الغالب او - [01:21:37](#)

او مختلف فيه ماشي. نعم. يقول الا ان البعض اطلقه على ما اتصل سنده وان لم يكن مرفوعاً. ايوة. والبعض الاخر اطلقه على المرفوع وان لم يكن متفقاً - [01:21:57](#)

ده اللي احنا خدناه. والله اعلم. هم. وتعريف الحاكم النيسابوني هو الذي اختاره الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله وقد عبر عنه بقوله هو مرفوع مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال. وهو اصح التعريف وهو المعتمد. طبعاً قول الشيخ حفظه الله وهو اصح

التعريف هذا في رأي محل نقد - [01:22:09](#)

لماذا؟ لان ليس هناك تعريف للمصطلح الذي استعمل باكثر من دلالة فهذا خطأ. اذا كان المصطلح يستعمل باكثر من دلالة فنحن ان نعرف الدلالات ليس هناك ترجيح لا يصح ان تقول لي هذا هذا التعريف اصح. لماذا؟ لانهم اذا استعملوا لفظ المسند في اكثر -

[01:22:29](#)

من دلالة فينبغي ان اعلم ان كل الدلالات ليس هذا من باب الترجيح والراجح. واضح؟ فاذا كانوا استعملوه في كل كتاب يروى باسناد من المصنف الى صاحب المتن فخلاص يبقى هذه دلالة. اذا استعملوه فقط بمعنى المرفوع فهذه دلالة. بمعنى المتصل فهذه دلالة -

[01:22:49](#)

فلما انا اقول الدلالة دلالة المسند الصحيحة كذا هذا خطأ. لان المراد ان ان اعرف الدلالات المختلفة للمصطلح الواحد. ماشي اتفضل. وهذا نلاحظه في تصرف اهل العلم فان علماء الحديث لا سيما في كتب العلل نجدهم يقابلون بين - [01:23:09](#)

يقابلون بين المرسل والمسند. اه هذا ده يعني الاستدلال يعني هذا استدلال ايضاً محل نقد. لماذا؟ لان يا شباب لا يصح ان نأخذ آآ



قاعدة كلية من مثال جزئي انت الان اتيت بمثال على ان المسند يستعمل في مقابل المتصل او المرسل. لكن من الذي قال ان هذه فقط - [01:23:29](#)

هي الدلالة لا انت اتيت بمثال على صورة من الصور واضح يا شباب؟ اللي يبقى لا يصح ان تعمم. طب غيرك يمكن ان يأتي بمثال اخر على صورة اخرى واستعمال اخر. اضرب لكم مثال يا شباب - [01:23:52](#)

ان شخصا قال ان كلمة الامة في لسان العرب لا تدل الا على الامام قال الله تبارك وتعالى ان ابراهيم كان امة. هل هذا المثال مطابق للمأخوذ من المثال؟ نعم. لماذا؟ هم. لان - [01:24:08](#)

مثال اتى بان غايته غايته ان لفظ امة يدل على الامام. لكن هل في هذا انه لا يدل الا على الامام. طب ما غيرك يأتي مثلا وقال الذي نجا منهما والذكر بعد امة - [01:24:28](#)

ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة وجد عليه امة من الناس يسقون. صح ولا لا يا شباب؟ انا وجدنا ابائنا على امة قول المشركين. فاذا يا شباب من الخطأ ان الانسان ياخذ - [01:24:43](#)

قاعدة كلية من مثال جزئي. وانما غاية المثال الجزئي ان يستنبط منه هذا القدر الجزئي. تصور انك انت معك مثلا سرقة فلوس فيها مثلا مائة دينار. اقصى ما يمكن ان ان تخرجه منها مائة دينار. لكن هل ممكن تخرج مائتين؟ لا - [01:24:53](#)

يبقى الدليل ركز يا شباب المأخوذ من الدليل يمكن ان يكون مطابقا او انقص. لكن لا يمكن ان يكون ازيد ما ينفعش تستنبط شيء اوسع من الدليل. ممكن يكون اقل - [01:25:13](#)

لكن لا يصح ان يكون اوسع. لا نريد ان نتوسع في هذه الجزئية المهم ان احنا زي ما قلت لك ان احنا نعرف الدلالات المتنوعة للمصطلح. اتفضل اه نجدهم يقابلون بين المرسل والمرسل فيقولون يختلف فيه. فرواه فلان مرسل ورواه فلان - [01:25:27](#)

مسندا فيجعلون المسند في مقابل المرسل في علم بذلك ان المسند هو المتصل الى رسول لا يعلم بذلك ان المسند يطلق على هذا لكن لا لا ينحصر في هذا نعم في مقابلة آ لان المرسل هو بطبيعته مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه ليس متصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:47](#)

اه وقد يكونون في بعض الاحايين عند الحديث على الموقوفات يريدون المسند حيث قابله بالمرسل يريدون انه متصل يعني انه رواه بعضهم مرسل اي غير متصل وبعضهم رواه مسند اي متصلا ولكن الغالب في استعمالهم ان هذه المقاومات انما تكون في

الاحاديث المرفوعة - [01:26:12](#)

ولا تكون في غير المرفوعة والله اعلم. يقول الاسرائيليات ما عن بني اسرائيل جاء اسرائيلية صرحا او غيرا. الاسرائيليات ما جاء عن بني اسرائيل سواء كان عن كتبهم او افواههم. وسواء صرح الراوي بانه - [01:26:32](#)

عنهم او لم يصرح فقد يقول بعض بعض الصحابة او التابعين ممن عرفوا بالاخف عن اهل الكتاب قوله. بصوا يا شباب ما جاء عن بني اسرائيل اما ان يكون ما ثبت بطريق صحيح كما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عن بني اسرائيل. كان رجل من بني اسرائيل اسلف

رجلا مثلا او رجل من بني اسرائيل اسرف على - [01:26:52](#)

نفسه او قصة جريج العابد فهذه خارج عما نتكلم عنه الان لان هذا يدخل في قسم الحديث الايه؟ المرفوع. صح؟ لكن هو يريد هنا ما جاء عن بني اسرائيل يعني اخذ من كتبهم او انه قاله احد - [01:27:12](#)

احد منهم مثل كعب الاحبار كعب ابن ماته الحميري قبل ان يدخل في الاسلام كان يهوديا وكان يروي شيئا من ذلك وكان حتى بعض الصحابة يأخذ منه بعض الروايات. فهو يتكلم هنا عن هذا - [01:27:27](#)

الروايات التي جاءت عن بني اسرائيل. اتفضل. نعم. آ او او يخبر عن بعض الامور الماضية من بدء الخلق او واخبار الانبياء او الى اتيتك الملاحم والفتن واحوال يوم القيامة. مما لا مجال للرأي فيه ولا يصح بانه عن بني اسرائيل الا ان النقاد - [01:27:40](#)

لقواني الا ان النقال النقاد يا شباب يراد بهم العلماء الثقات الذين آ عندهم نقد للرواية والراوي آ مثل طبعا شعبة بن الحجاج ومالك بن انس وبعد ذلك الجيل الذي بعدهم آ يحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي علي بن المديني البخاري - [01:28:00](#)

آآ وهكذا آآ احمد بن حنبل بن معين ابو زرعة الرازي ابو حاتم الرازي. هؤلاء يسمون النقاد يعني هم نقاد يعني تشبيهها بالجوهري الذي يكتشف الذهب الحقيقي من الذهب الذهبي المزيف. طيب. هم. يقول اه - [01:28:20](#)

الا ان النقاد لقضائنا تختف بخبره يروون يرون ان هذا الخبر مأخوذ عنهم او عن كتبهم. ولهذا اشترط العلماء للحكم برفع لهذا او ما كان بسبيله ان يكون الصحابي الذي اخبر به غير معروف بالاخذ عن اهل الكتاب والله اعلم. وهذا اخر انواع المتون - [01:28:36](#)  
انا استطيع ان الخصها نلخص نقول المتن يعني هو ما ما انتهى اليه الاسناد وطلع منه افرع. تمام؟ اعلاه ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه الى الله تبارك وتعالى اللي هو القدسي او الرباني او الالهي. بعد ذلك المرفوع وهذا المرفوع اما من قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره. طبعا - [01:28:56](#)

او صفته ويدخل في فعله او هديه صلى الله عليه وسلم. ويدخل في ذلك المرفوع حكما. يعني احنا نطلع تصريحاً وحكماً. تصريحاً القول والفعل تقرير مثلاً او بعضهم يخلي التقرير في الذي يأخذ المرفوع حكماً. وبعد كده عندنا ما جاء عن الصحابي يسمى موقوفاً وقد يسمى اثراً. وبعدين مما جاء عن - [01:29:16](#)

تابعي يسمى مقطوعاً او منقطعاً وهكذا يا شباب. وبعد كده الاسرائيليات. يعني انت هذا الكتاب من ايسر الكتب التي تلخص افضل. اه طيب المتوتر والاحاد بقى ده انا عايزكم بقى ايه تصححوا فيه لان ده يعني من الاشياء اللي هي - [01:29:36](#)  
منتقدة عندي في هذا الكتاب لان الشيخ تبع فيه آآ قول آآ الخطيب البغدادي رحمه الله وهذه القسمة اصلاً محل عند المتقدمين من اهل العلم آآ مثل الشافعي ومن جاء بعده. فلذلك يعني محتاج بقى تصحح شوية - [01:29:55](#)  
يعني مش عارف يعني الساعة دلوقتي ثلاثة احنا قلنا هناخذ لحد قد ايه؟ اربعة صح؟ اربعة الا ربع. طيب هو بالضبط هياخذ يعني خمسة واربعين دقيقة بس انا عايز تصحح فيهم شوية عشان احنا الموضوع محتاج تدخل عليه يعني وانت فايق. تمام -

[01:30:14](#)

احنا عندنا قبل ان نبدأ شباب في تقسيم الاخبار احنا عندنا الخبر اللي هو الحديث يعني له تقسيمات. آآ من جهة مثلاً من اسند اليه فعندنا القدسي والمرفوع والموقوف والمقطوع والاسرائيليات. فيه عندنا تقسيم اخر باعتبار الصحة هيقول لك صحيح وضعيف -

[01:30:34](#)

فيها تفاصيل. فيه بقى تقسيم اخر يا شباب باعتبار عدد الطرق هذا التقسيم يا شباب في الاصل بهذه الالفاظ وهذه الشروط كان من فعل المعتزلة. والسبب في ذلك ان انهم ارادوا رد الاخبار التي يحتج بها عليهم. فاما فعلوا؟ ركز في بداية الخط من اين بدأ -

[01:31:08](#)

مهم جداً يا شباب ان المسائل الكبرى تعرف متى نشأت وكيف نشأت والظروف التي نشأت اول من قال بها. هم شباب المعتزلة قسموا الدين الى اصول وفروع. فقالوا ان الاصول هذه هي العقائد - [01:31:36](#)

حتى لفظ العقيدة ليس لفظاً متداولاً لا في القرآن ولا في الحديث ولا في اثار الصحابة نهائياً. واضح؟ لكن هم يعني آآ عندهم علم الشباب ما ما هو علم الكلام؟ هو الاحتجاج للعقائد بالعقل بالادلة العقلية. فمعنى علماء الكلام الذين ارادوا ان يحتجوا بالعقل -

[01:31:57](#)

على ما هم عليه من العقيدة. وكان كثير منهم يظن ان الوحي ليس فيه ادلة عقلية. يظنون الوحي مجرد انباء واخبار. وهذا قول باطل الوحي اصلاً نزل يستدل على قوم مؤمنين ولا قوم كفار؟ كفار - [01:32:17](#)

فكان يستدل كل ما جاء في القرآن من الامور الكبرى كانت الادلة عليها ادلة يعني يعقلها اي انسان يريد الهدى الكلام عن ان اخلاص الدين لله الادلة كلها تخاطب الفطرة وتخاطب العقل والقلب. كذلك البعث القدرة على البعث والنبوات كل هذا. يعني يا شباب كله -

[01:32:33](#)

الامور الكبرى في الاسلام كانت الادلة عليها من كل نوع سواء كانت موعظة تخاطب القلب او كانت براهين تعقل براهين عقلية يعني يدخل بقى في ذلك الاخلاص اخلاص الدين لله يدخل في ذلك رسالة النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في ذلك - [01:32:55](#)

القرآن والوحي صدق القرآن. يدخل في ذلك البعث كل هذه الامور جاءت الدالة في القرآن والحديث تثبتتها ليس من باب النبأ. ليه يا شباب؟ لان افهمك يعني ايه من باب - [01:33:17](#)

ومن باب العقل من باب النبأ يعني انك تصدق بهذا الامر بناء على انك تصدق من انبأك به طب هل قريش كانت تصدق النبي صلى الله عليه وسلم؟ كانت تكذبه. فربنا تبارك وتعالى اقام عليهم الحجة من جهة لا يستطيعون دفعها - [01:33:31](#)  
الا بالاياء والاستكبار. فكل امر كبير في الاسلام ذكر الله حجته ولله الحجة البالغة مما يوافق العقل والفطرة وغير ذلك لذلك ربنا قال ان تقوموا لله مثنى مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة. اذا الامور الكبرى جاءت عليها الحجج والبراهين ما من الانبياء - [01:33:50](#)

نبي الا قد اعطي من الايات ما من الايات ما مثله امن عليه البشر. رسالة النبي صلى الله عليه وسلم كل نبي لابد ان يكون معه ما يشهد لصدقه. لانه بيامر الناس - [01:34:12](#)

ان يتبعوه وينبئهم عن الله. كذلك الوحي ان هذا القرآن حق من عند الله كما قال الله سبحانه وتعالى آآ ام يقولون افترى قل فاتوا بعشر صور مثله مفتريات. هذه حجة قل لئن اجتمعت الانس والجن الى اخر الايات. وكذلك البعث لما يأتي الرجل يقول من يحيي العظام وهي رميم - [01:34:22](#)

هو لو كان قال له الله يحييها يبقى هذا اسمه نبأ صح؟ لا قل يحييها الذي انشأها اول مرة صح؟ وربنا قال قال ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون اذا انت علمت ان الله انشأك. لذلك ربنا لما قال ان هم قالوا اي اذا كنا عظاما ورفاة ائنا لمبعوثون خلقا - [01:34:42](#)

جديدة. كنا عظام ورفاة. ربنا يقدر ان يبعثنا. فربنا علم النبي صلى الله عليه وسلم. قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم. فسيقولون هنا من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة - [01:35:04](#)

يبقى كل هذه الدالة يا شباب هل هي من باب النبأ؟ ابداء. ليست انباء. هي ادلة تخاطب قلب كل انسان يريد الحق. واضح؟ طيب اذا يا شباب نركز في هذه اللقطة المهمة ان من اصول الخطأ عند المتكلمين ظن كثير منهم ان - [01:35:17](#)

قرآنا ليس فيه الا انباء. فارادوا هم ان يحتجوا على عقيدتهم بادلة عقلية لانهم كانوا يناظرون الفلاسفة واليهود والنصارى. فقالوا احنا لو قلنا لهم قال الله هيقولوا ده احنا نكذب القرآن. طيب ما هو اصلا القرآن كان نازل لقوم مشركين. فانت - [01:35:37](#)

انت لما بتقول قال الله هنا لا لا تلزمهم بان يصدقوا هذا وانما تحتج عليهم بادلة عقلية. يعني يا شباب لما ربنا سبحانه وتعالى مثلا ذكر آآ وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - [01:35:57](#)

فربنا ماذا قال؟ قل من آآ قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس. يبقى هو يحتج عليهم بانهم يؤمنون بكتاب انزل على موسى. هل هذا من باب الانباء؟ لا. واضح؟ طيب. يبقى من اعظم اصول الخطأ عند هؤلاء الشباب انهم طلبوا - [01:36:16](#)

وعلم اليونان ليكونوا قادرين على تعلم الحجج. بينما كان بين ايديهم اعظم حجة واصدق حجة وانصرفوا عنها. المهم من اصول الخطأ عندهم ايضا ان هم قسموا الدين الى اصول وفروع واشتروطوا شروطا في كل قسم منها - [01:36:36](#)

ورتبوا احكاما. منها مثلا قالوا ان الاصول هي العقائد والفروع هي العبادات. وبناء على ذلك من اخطأ في الفروع لا يكفر ومن اخطأ في العقائد يكفر سلسلة طويلة وخلاف كبير لا اريد ان ادخلكم فيه. طيب ما علاقة هذا بدرس تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد - [01:36:56](#)

الان هم يا شباب لما قسموا الدين الى اصول وفروع اللي هي عندهم من خلاصة العقيدة. يقول لك اصول الدين. والفروع زي الفقه فقالوا نحن لا يصح ان نحتج في العقائد اللي هي الاصول الا بقطعي الثبوت قطعي الدلالة - [01:37:16](#)

يعني ايه قطعي الثبوت؟ يعني اكون مستيقنا ان هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم. حلو كده؟ طيب. فلما اما بقى سئلا كيف نعرف القطع في الاخبار اول شيء يخطر ببالك يا شباب ان كل المتكلمين لم يكونوا من اهل الحديث اصلا فانتهم ليس لكم ان تتكلموا في هذا العلم - [01:37:34](#)

انتم فقط تأخذونه عن اهل فليس فيه واحد فقط من علماء الحديث ولم يدخل واحد من علماء الحديث في بدعتهم. يبقى انت عندك الاله؟ الثنائية. ليس هم فيهم واحد من اهل الحديث ولم - [01:38:00](#)

يدخل احد من علماء الحديث من بدعتهم بل كانت اكثر بدعة ينكرونها. بدعة الكلام. فالتناظر بينها وبين المتكلمين وبين المحدثين كان قويا واضحا. طيب فهم قالوا العقائد لابد فيها ان يكون الحديث - [01:38:18](#)

قطعي السبوت والدلالة. يعني ايه السبوت يا شباب؟ يعني اقطع ان هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم. والدلالة يعني لا تكون ظنية مختلفة فيها لأ واضحة تمام طيب فلما طلب منهم ان يذكروا كيف يكون الحديث قطعيا؟ بدأوا بقى يقسموا الاخبار الى متواترات - [01:38:36](#)

واحد هل علماء الحديث يستعملون اللفظ المتواتر والاحاد؟ نعم لكن بغير هذه الدلالة. لا يشترطون فيه هذه الشروط. المتواتر عندهم هو الحديث الصحيح الذي اشتهر وتكاثر به الروايات. هذا يستعمله البخاري ومسلم. لفظ المتواتر. تواترت الروايات عادي. لكن ما هو المنكر هنا؟ والذي انكره الشافعي وغيره - [01:39:00](#)

الشروط التي اشترطوها للاحتجاج بالاخبار او للتواتر في الاخبار. نشوف بقى الشروط يا شباب فطبعا كل هذه الشروط يا شباب هي شروط افتراضية الغرض منها عدم الاحتجاج بالاخبار. تعرف انت كده لما واحد - [01:39:22](#)

بيشترط شروط عشان يطفشك تيجي انت تقول له انا نفسي احفظ معك قرآن يقول لك وما له؟ هو مسلا انت سنك عشرين سنة يقول لك انا موافق تمام بس انا بحفظ اللي عندهم تمتاشر سنة - [01:39:41](#)

يبقى هو ايه؟ هو اصلا عايز يشترط شرط تأكد ان هو ليس فيك. فهمنا كده؟ هو ده اللي حصل بالضبط. الجماعة دول قالوا لك اشترطوا شروط تدل اولاً على انهم ليس لهم في علم الحديث ولا في علم الروايات - [01:39:51](#)

اول شرط ايه هو؟ قال لك ان يرويه العدد الكثير في كل طبقة من طبقات الاسناد يرويه العدد الكثير. الطبقة يا شباب قلنا يعني مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الصحابي - [01:40:07](#)

وبعدين التابعي وبعدين تابع التابع لحد المصنف مثلاً البخاري. فاول شرط قال لك ان كل طبقة من طبقات الاسناد يرويه عدد الكثير اختلفوا فيه. احنا هناخد باقل واحد. مش هنجيب اللي قال لك مية والاف لا لا - [01:40:25](#)

اقل واحد قال لك مين؟ عشرة طب انت لما تسأله من اين اتيت بهذا القيد؟ لا يذكر لك حجة. فهمت؟ طيب هل انت درست الروايات فخرجت بهذا؟ لا يبقى اصلا لا هم اهل العلم بالحديث وحتى هذا يدل على انهم لم يخبروا الروايات. وهم كونهم يا شباب اصلا اعتمدوا على العدد هذا - [01:40:43](#)

يدل على جهلهم بعلم الحديث لان علم الحديث لا يعتمد على العدد وانما يعتمد على الصفة. ان يكون الرجل ثقة ثابتاً حتى لو كان راويا واحداً. طيب عشرة. ما معناه ان الحديث حتى ابدأ اتكلم فيه دي البداية. انت عارف لما تروح عند تخطب واحدة وابوها يطفشك فيجب لك سبب - [01:41:06](#)

يبقى متأكد انه مش فيك. خلاص كده؟ فيقول لك انت يعني هو عرف من الناس مسلا انك انت سوري. فيقول لك والله يا ابني ده انا من عيني اجوزك بنتي بس - [01:41:26](#)

سبحان الله! اجوز بنتي للجن الازرق الا السوري. فافرض انت قلت له لا على فكرة انا اصولي مصرية. يقول لك الا السوري والمصري. فهمت كده؟ طيب ايه معنى يا شباب ان يرويه عشرة في كل طبقة؟ انت ممكن تفكر ان ان هو يرويه عشرة من الصحابة وعشرة من التابعين خطأ. لا - [01:41:36](#)

يرويه عشرة من الصحابة وعن كل واحد من العشرة عشرة ليه؟ لانه يريد ان يتحقق ان الرواية ثبتت عن عائشة عن ابي هريرة عن ابن مسعود عن جابر عن ابي سعيد الخدري وهذا لا يتحقق الا - [01:41:56](#)

عشرة وهكذا يبقى الطبقة الاولى عشرة الثانية مية الثالثة وهكذا. ده مش موجود. لذلك ابن الصلاح من امامته لما ابن الصلاح يا شباب استفاد من كتب الخطيب البغدادي رحمه الله. لما جه عند بحث تقسيم المتواتر والاحاد واخذ الخطيب بغداد تأثر بالتكلمين

في بعض الامور - 01:42:11

وتأثر بالاصوليين لما جاء اللي ابن الصلاح يذكر هذا الصنف قال هذا ليس من من رسم علوم المحدثين او نحو ذلك وانما هو يذكره  
الاصوليون كان موجودا ففي حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ ما قدمه من النار. وايضا لا يتوفر فيه ولا شرط واحد من شروطهم.

لك ان تتخيل ان احنا لسه في - 01:42:33

الشرط الاول تمام كده؟ لسه في شروط تانية قال لك ان يرويه العدد الكثير قال لك اه طب ما ممكن برضو يرويه العدد الكثير. طب

نعمل ايه؟ قال لك يستحيل تواطؤهم على الكذب. هات لي بقى حد في الدنيا يستحيل تواطؤه على الكذب. تمام - 01:42:55

الا ان هم يكونوا معصومين. فاهم كده؟ يستحيل طلاقتهم يعني العادة تقول مستحيل يكذب. طب وفي اي راوي في الدنيا؟ نقول

مستحيل يكذب؟ لسه في بقى ويستندون فالى امر محسوس قصة. الرازي مثلا من ضمن من تكلم في هذا الامر - 01:43:13

آ ذكر كان ينكر كثيرا من صفات الله تبارك وتعالى الثابتة له. فلما يحتاج عليه بخبر يشترط شروطا من ضمن الشروط اولها ان احنا

نتأكد عصمة الرواة من الخطأ. ان الرواة ما اخطأوش. طب هنجيب لك منين التأكد ده. طب افرض ان هو تجاوز كل الاختبارات -

01:43:28

الصعبة زي ما انا قلت لكم مش زكرت لكم الشاب اللي كان عاوز قال لك اتجوز بنت عينيها خضراء وشعرها اصفر وغنية وحافضة

القرآن حتى انا ساعتها قلت له طب نفترض ان احنا وجدنا البنت اللي هي - 01:43:47

الفولازية دي هتقبل بك انت؟ السؤال ده فعلا خلاه يعني آ بيص آ يعني آآ صدمه. عارف انت القصف الجبهة طب افرض وجدناها ما

وجدناها فضل طول عمره يبدأ يسقط الشروط. قال لك مش لازم عينيها خضراء حتى لو عينيها برتقاني مش مشكلة. مش لازم

حافضة القرآن كفاية انها بتقرأ - 01:43:59

لحد ما باقي شرط انها تكون بنت وان شاء الله مش هيتنازل عنه يعني. فهي دي المشكلة يا شباب. هو اشترط شروط مش موجودة.

الرازي بقى لما آ ذكر هذه الشروط في اخر المطاف ماذا قال؟ قال لو توفرت فيه هذه الشروط - 01:44:19

العقل لا يصح ان نأخذ به. ليه؟ قال لك لان اصلا انا عرفت صحة النقل اللي هو الوحي ببسموه النقل وهذا خطأ. هو اسمه الوحي

وليس نقلًا تمام؟ انا اصلا عرفت صحة النقل عن طريق العقل. فاذا فضلت النقل على العقل فاكون قد قدحت في الطريق - 01:44:37

المصحح للايه للنقل. عشان كده رد عليه ابن تيمية في الحداشر مجلد اللي هو درء تعارض العقل والنقل. قال له تعال انت ايه وقعت

تعال. زي واحد بعث لابن تيمية - 01:44:57

مية ورقة صغيرة كده واحد نصراني الشيطان ضحك عليه فقال بعث لابن تيمية قال له واحنا على الحق وانتم على الباطل. ليه يا عم

بطرس؟ قال لك لان ربنا قال لعيسى وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة. ابن تيمية قال له تعال. باللفظ كده يا

عبدالقادر. قال له يا ابني - 01:45:09

بيته من الازاز ما يحدفش الناس بالطوب باللفظ. موجودة ورد عليه في كم؟ في خمس مجلدات اللي هو الجواب الصحيح لمن بدل

دين المسيح قصده زي بالضبط واحد اسمه ابن مطهر الحلي. الجماعة الرافضة كانوا في حالهم - 01:45:29

وبيزكروا شوية روايات هجس كده والدنيا ماشية معهم. ده جه قال لهم لا ده انا هعمل لكم كتاب اسمه منهاج الكرامة. الله. لاثبات

الامامة فعمل حجة كتاب صغير كده. الكتاب وقع في ايد ابن تيمية قال له لا. تعال لي. راح جه مؤلف منهاج اهل السنة النبوية في الرد

- 01:45:45

على الشيعة القدرية تسع مجلدات. تمام كده؟ ابداع. ليه؟ لان هو نفسه قال يا شباب ينبغي لمن اراد ان يناظر اهل البدعة والالحاد ان

يناظروهم مناظرة تقطع دابرههم. والا لا للاسلام نصر ولا لعدوه كسر - 01:46:05

يا تدخل صح يا ما تدخلش. ليه؟ لانك ممكن تكون جزء من المشكلة بضعفك مش حكيت لكم الشاب اللي قال لك انا اناظر في البلتوك

الجماعة المنصرين ولا عارف اي حاجة واقفة اي حاجة. فواحد يعني من اللبث شوية الجماعة - 01:46:22

قال لي بيّفهموا شوية فيهم قال له والنبي عندكم كان بيشرّب خمره. قال له ازاى؟ اعوذ بالله. قال له قال في البخاري ناولني الخمر يا



عائشة فقال له لأ ده حديس ضعيف. يا عم هي اسمها الخمرة اللي هي السجادة. قال لك ده حديس ضعيف عادي يعني فاهم؟ ببسلك الدنيا. اهم شيه ما ما نزل. ايوا - [01:46:37](#)

اهم حاجة ما يسبتش انه ضعيف. طيب نرجع بقى للفكرة يا شباب. فيبقى هؤلاء المتكلمون عندهم نتائج وصلوا لها هذه النتائج يا شباب تخالف صريح الوحي. مثلا ربنا يقول وجاء ربك والملك صفا صفا - [01:46:56](#)

الرحمن على العرش استوى، بل يدها مبسوطتان. آآ فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه آآ قال ربي ارني انظر اليك. كلمه ربه خلاص ولما جاء موسى لميقاتنا. طيب يبقى عندنا - [01:47:14](#)

آيات واحاديث واضحة كالشمس في اثبات اسماء الله وافعاله وصفاته. كويس هذه انباء. الانباء ينبغي ان نقبلها لان الله اعلم بنفسه وهو اصدق قيل واحسن حديثا. وربنا ليس كمثله شيه. الامر سهل جدا - [01:47:29](#)

يعني لو كان هذه الامور يا شباب فيها شيه منكر كان الكفار ابسط شيه ماذا سيفعلون؟ كانوا ينكرون على النبي صلى الله عليه وسلم. يقولون كيف تقول ان الله يتكلم او له يد؟ ابدأ - [01:47:46](#)

مع انهم سعوا في النكار عليه. واثبات افتراءه صلى الله عليه وسلم. فهذه الانباء تقبل ينبغي ان نؤمن بها كما جاء وليس كمثله شيه ولم يكن له كفوا احد الى اخر ذلك. فهم وصلوا لنتائج. هذه النتائج يا شباب يعارضها ما جاء في القرآن وفي الاحاديث - [01:47:56](#)

حديث الصحيحة. طب ماذا يفعلون في الآيات التي تخالف ما وصلوا اليه؟ وماذا يفعلون في الاحاديث؟ في الآيات تكلموا في مسألة الحقيقة والمجاز. وقال لك ان كل ما يخالف العقل يعني نأوله مسلا جاء ربك يعني جاء امر ربك. حتى واحد منهم - [01:48:16](#)

وهو الرازي قال اني جاء ربك هو ملك كان يربي النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فربنا يأتي له به يوم القيامة. يعني اي تحريف ليه يا شباب؟ لانه يريد الا يكون النص شاهدا عليه ولا يشغله تفسير النص. يريد ان يدفع المعارضة فقط ويقعون في اشياء - [01:48:36](#)

من التأويل باطلة واضح؟ طيب اه لما يأتوا للآيات مش هيقدر يقول ان الآية غير ثابتة. صح يا شباب؟ فليس عنده الا الآيه؟ اما المجاز فانت تقول له طب لماذا صرفت اللفظ الى المجاز؟ يقول لانه يستحيل عقلا ان يكون الله متصفا بصفات الآيه؟ البشر. طب ما انت بتسبب ان الله عليم. وسميع وبصير - [01:48:57](#)

وتثبت ان البشر كذلك عنده علم وسمع وبصر. هيقول لك ليس السمع كالسمع واحنا كذلك. ليس اليد كاليد وهكذا. مش هندخل في الباب ده دلوقتي يا شباب هيأتي وقته المهم طب لما يأتي للاحاديث لأ الاحاديث امرها ايسر - [01:49:21](#)

هو في الاحاديث ذكروا تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد من هذا المدخل. ان هو سيذكر شروطا في التواتر يعلم انها لا تتوفر في اي حديث ولو توفرت سيبقى عنده هذه الشماعة. يعني نعتبر ان هو توفرت كل هذه الشروط في حديث. فماذا سيقول - [01:49:35](#)

خالف عقلي فنؤوله من الحقيقة الى المجاز وهكذا فين بقى المشكلة يا شباب؟ المشكلة ان هذا الامر لما انتشر وهو ذكر شروط في الاخبار لرد الاخبار انتبه لها العلماء المعاصرون لهذه البدع - [01:49:56](#)

هذه الامور يا شباب ظهرت على يد المعتزلة وكان هم المتكلمين في هذا الامر تمام؟ وطبعا التجهم في هذا الوقت كان يطلق حتى على المعتزلة. اتجاههم هو تصرف مش فرقة. لكن في فرقة الجهمية - [01:50:19](#)

فعبدالرحمن بن مهدي كان يعيش مع هؤلاء في البصرة فارسل للشافعي رحمه الله بمجموعة من اشهر شبهات هؤلاء والمسائل التي يتكلمون فيها زي الاخبار والاحاديث المتعارضة والنسخ. فالشافعي الف كتاب الرسالة يعني - [01:50:34](#)

رد على هذه الشبهات والف كتابا اخر وهو جماع العلم رد فيه على كل الطوائف التي انكرت السنة من اصلها او اشترطت شروطا باطلة لترد به بعض الآيه؟ الروايات. هو من الكتب وان كان صغيرا لكن كتاب صعب شوية في الفاظه. وان شاء الله هنقرأه مع بعض باذن الله. خلاصة ما اريد ان اصل اليه - [01:50:55](#)

شباب ان بداية الكلام في تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد بهذه الشروط لم يقل به اهل السنة في الاصل وانما قال به المعتزلة. هذه اول نقطة. ثانيا ان علماء السنة - [01:51:15](#)

ان المعاصرين له انكروه وشددوا الانكار عليه كالشافعي. تمام كده؟ الامر الثالث ان المتكلمين به ليسوا من اهل الحديث ولم يعتمدوا على استقراء. الامر الرابع انهم جعلوه حجة في رد الاخبار - [01:51:27](#)

اين بقى تكمن المشكلة يا شباب؟ لما تدخل هذه البدعة على احد من العلماء المنسوبين الى السنة او الذين ينصرون الحديث. هنا ما الذي سيحصل ننتقل هذه المسألة وتداول في هذا الايه؟ في هذا المجتمع. فهذه البدعة بدعة لاحظ ان البدعة ليست في اللفظ. آآ العلماء يستعملون اللفظ المتواتر - [01:51:43](#)

والاحاد. اقصد بدعة التقسيم بهذه الشروط وما ترتب عليها فلما الخطيب البغدادي رحمه الله يعني بدأ يتكلم بهذه الالفاظ ويقسم المتواتر الى لفظ ومعنوي. اصبحت هذه يعني لما جاء ابن الصلاح بعده لم يأخذها - [01:52:07](#)

لكن لما الذين جاءوا بعد ابن الصلاح اخذوها منهم ابن حجر رحمه الله وهو ممن يعني مثلاً الذهبي لم يذكرها. في كتاب الموقظة لم يعتني بها اصلاً واضح؟ انما ابن حجر رحمه الله لان كتابه صار متداولاً فانتشرت هذه المسألة بسبب هذا الامر. خلاصة الفكرة يا شباب ان مسألة - [01:52:26](#)

تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد هي من المسائل الكبرى المهمة التي ينبغي للطالب ان يدرسها. انت في يا شباب عندك اربع مسائل الاربع مسائل دي المفروض الطالب في اي علم يكون عنده فيها علم قوي - [01:52:47](#)

الوحي والعقل. اللي بيسموه النقل والعقل والنقل. والامر الثاني تقسيم الدين الى اصول وفروع تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد. تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. هذه المسائل الاربع مع الشباب الكبرى هي من المسائل التي يجب ان يكون عندك علم فيها وعندك دراسة وتوسع فيها. ليه يا شباب؟ لان هو الدين يؤخذ من - [01:53:04](#)

هنا يعني الوحي والعقل بتتكلم عن الادلة طيب تقسيم الدين الى اصول وفروع نريد ان نعرف ما هي الاصول وما هي الفروع وما يترتب على هذه القسمة. طيب تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد. اذا انت قبلت بهذه القسمة - [01:53:34](#)

وبهذه الشروط يبقى لا يصح ان تحتج عليهم. يعني بعض الناس يقع في تناقض ماذا يفعل يا شباب؟ يقبل بهذه القسمة بشروطها ثم يحتج على رجل من المعتزلة بحديث ينزل ربنا الى سماء الدنيا. كيف هذا - [01:53:49](#)

انت قبلت ان ان الدين ينقسم الى اصول وفروع والاصول ينبغي ان يكون الدليل فيها قطعي الثبوت ووافقت على شروط القطع وهي ان يرويه العدد الكثير الذين يستحلوا تواطؤهم على الكذب وو - [01:54:03](#)

ثم بعد ذلك تحتج عليه بحديث لم يتوفر فيه شرط واحد يبقى هذا تناقض. فهمنا كده يا شباب؟ لذلك الشافعي بقى يا شباب لما انتقد هؤلاء انتقد كل شروط هؤلاء - [01:54:20](#)

من جذرها. هو ده الصح؟ لان انت عارف لما بيكون انت دخلت البيت لقيت البيت مليان مائة فانت تقعد تنشف في الماية طب ما دي الى ما لا نهاية. طب ما تروح تقفل الحنفية - [01:54:32](#)

اقفل الحنفية وبعدين نشف فهو قطع هذا هذه البدعة من جذورها. بدعة اختراع شروط لقبول الرواية. والجاه الى ان يوافق في ماذا؟ في ان الشروط ليست في مجرد العدد. ولا في استحالة التواطؤ على الكذب. وانما في العدالة والضبط - [01:54:45](#)

وما كان عليه المحدثون ليس الاعتبار بان رواه الف واحد. طب ما النصارى كم مليار اجتمعوا على ان المسيح هو الله؟ هل هذا يجعله حقاً طيب يأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد وهو على الحق - [01:55:05](#)

واضح كده؟ لذلك ربنا قال فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. فانت لما تعول على كثرة العدد وعلى استحالة التواطؤ على الكذب. ما هذه - [01:55:19](#)

الامور الغريبة اصلاً لم يتكلم بها المحدثون ولا النقاد بل لما ظهرت انتقدوها. واضح يا شباب؟ انا ذكرت لك هذا الامر باختصار اللي احنا سندرسه هذا هو كلام الخطيب البغدادي الذي اختار الشيخ ان يذكره - [01:55:31](#)

يعني اختار الشيخ ان هو يذكر هذا لان الخطيب ذكره. وكان الاولى عندي ان يتبع الشيخ فيه ابن الصلاح. لان ابن الصلاح لم يقبل ان يدخل هذا في انواع الحديث مع انه استقصى. يعني من الصلاح يا شباب عمل كتاب اسمه معرفة انواع علم الحديث. ذكر فيها كل

انواع - 01:55:47

علم الحديث بتفصيل لم يذكر متواتر الاحد. قال هذا كلام الاصوليين. يقصد المتكلمين. واضح كده يا شباب؟ فانا يهمني جدا ان شاء الله هذه مسائل اربع سنجعل لها يعني مخيما ستكون على الاقل يوم. نأخذ فيه هذه المسائل الى ان هذه المسائل هي اصل المسائل.

كل - 01:56:07

العلوم تحتاج الى هذه المسائل الاربعة. اللي هو آآ تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. تقسيم الاخبار متواتر واحاد واللي قبلها تقسيم الدين الى اصول وفروع. والاولانية اللي هو العقل والوحي او التعارض بين العقل والوحي - 01:56:27

شكلها كذا حاجة نعم. واشترطوا ايوة نعم طبعا ممكن نستفيد من هذا التقسيم اذا حطينا مكانه الصح؟ لا لا لان هذا التقسيم هو محل

نقد يعني حتى العلماء الذين تقدموا له - 01:56:45

وان كانوا احيانا يقول هذا من اصول الدين لكن ليس على شروط هؤلاء. قد يستعملون اللفظ لكن بغير الدلالة. لكن يا شباب التقسيمات اللي عندنا انما هي فرائض ونوافل هذا موجود. صح ولا لا؟ موجود. لكن هل هناك ما يعني اصل لهذه القسمة؟ الاقرب

عندي انها لا تصح - 01:57:04

وان ما يترتب عليها هو بدعة ايضا. وابن تيمية طبعا اعتنى بهذه المسائل كل هذه المسائل يا شباب من اكثر من اعتنى بها. اولاً ثم ابن تيمية رحمه الله بس ابن تيمية اوسع لان ما ترتب على هذه القسمة كان اكثر فسادا في عصر ابن تيمية رحمه الله او ما سبقه -

01:57:24

لأ ده محكم ومتشابه ده في الايات نفسها اليس ليس في الدين يعني انت تقصد اللي هو الحلال بين والحرام بينه وبينهم ومشتبهات ايوة هذا المشتبه هذا لكن عند بعض الناس هو مشتبه لكن ليس في اصله. انما النوافل والفرائض هذه قسمة معروفة -

01:57:44

نعم؟ اه المعتزلة شروطهم محددة صح؟ اختلفوا كمان فيها طبعا اختلاف كبير. طيب. هل عقيدتهم مبنية على الشغل؟ طبعا لا هو افهم بس بصوا يا شباب خليني انا افهمكم حاجة يعني خلينا ما دمنا فتحنا في هذا الباب نذكر فكرة عشان تفهم من اين اتى هذا الامر

- 01:58:10

الله المفروض يا شباب ان الانسان المسلم لما يأتيه نبي من الانبياء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لنا النبي صلى الله عليه وسلم جاء منه القرآن يعني الله سبحانه وتعالى اوحى اليه بالقرآن وامره - 01:58:30

بالبلغ وكذلك منه سنته السنة ها القرآن والسنة فيهما اما انباء او تشريع صح ولا لا يا شباب؟ انباء يعني مثلا الرحمن على العرش

استوى كذبت قوم نوح للمرسلين نبأ - 01:58:51

والتشريع اقيموا الصلاة اتوا الزكاة لا تقربوا الزنا. يبقى دي انباء وتشريع. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. صدقا في الانباء والوعود

وعدا في الاحكام والقدر طيب انا كمسلم ما هو دوري؟ دوري الايمان - 01:59:06

والتسليم والعمل والاتباع هل انا يحل لي ان ابتدأ الكلام في امر من امور الدين من تلقاء نفسي؟ هذا لا يكون الا بدعة فانا ليس علي

الا ان اطلب هذا العلم - 01:59:21

وان اسلم له وان اعمل به. جميل فلما ربنا يقول لي باللفظ كده وقالت اليهود يد الله مغلولة قلت ايديهم بل يدها مبسوطتان. هذا نبأ.

من الذي قال هذا النبأ؟ الله. فهو اعلم بنفسه ويتكلم بلسان العرب. يعني بلسان عربي مبين. فانا ماذا - 01:59:37

فعلي اقول الله سبحانه وتعالى قال بل يدها مبسوطتان فربنا سبحانه وتعالى له يدان مبسوطتان خلاص وليس كمثله شيء الموضوع

بسيط ولا فيه اي مشكلة صح لكن لما انا لا اعتمد في هذا الباب اللي هو باب الالهيات هم يسموه الالهيات. على الوحي ساعتمد على

غيره - 01:59:57

فلما هعتمد على غيره اللي هو وليكن مثلا كتب اليونان لان كتب اليونان يا شباب اللي ترجمت هي تلت كتب اما في الخطابة اللي هو

اللغة يعني او في الفلسفة او المنطق. الفلسفة النتائج اللي بيوصل لها الفيلسوف والمنطق طريقة التفكير اللي وصلته - 02:00:19

واكثر واحد تأثر به كثير من المسلمين هو ارسطو فهؤلاء لما ترجموا هذه الكتب تأثروا بالنتائج التي فيها. طب من ضمن النتائج مثلا ان الله تبارك وتعالى لا يصح ان يتصف بالافعال. يرضى ويسخط ويغضب ويأتي وينزل. لأ - [02:00:40](#)

تمام؟ يبقى وصلوا لنتيجة وهي نفي الافعال افعال الله هذه النتيجة. اول سؤال هل اخذوها من القرآن؟ لا جميل. هل القرآن يوافقها؟ ام يخالفها مخالفة صريحة؟ فمن هنا شباب بدأوا يفكرون في دفع هذه المعارضة - [02:01:01](#)

غاية ما يريدون تحييد القرآن. لا يلزم ان يشهد لهم. لكن المهم ان لا يكون شاهدا عليهم. تمام كده؟ وبعضهم يجتهد ان يكون شاهدا لا يقول لك ليس كمثله شيء او لم يكن له كفوا احد. طيب انا ربنا تبارك وتعالى قال وجاء ربك والملك صفا صفا ولا فيه اي شيء - [02:01:23](#)

لاني اقرأ هذا ان هذا المجيء يليق بالله وانتهى الامر ليس فيه ادنى اشكال ولا شيء خالص فلانه وصل الى هذا الامر من غير الوحي فهو وهو يتكلم بالاسلام فمضطر تصور هو يقول ان الله - [02:01:42](#)

لا يجيء ولا يغضب ولا يرضى. وربنا يقول رضي الله عنه ورضوا عنه. سخط الله عليهم. صح؟ غير المغضوب عليهم الى غير ذلك المخالفة واضحة وصريحة فهو يريد ماذا يفعل الشباب؟ يريد ان - [02:02:00](#)

يدفع هذه المعارضة. طب هيعمل ايه بقى؟ هيلجأ بقى لهذه القوانين زي ايه قانون العقل والنقل تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد. فانت احيانا تعمل ايه؟ تناقش - [02:02:15](#)

المسألة دون ان تعرف اصلها الذي انبثقت منه. فتقول ما المشكلة يعني ان احنا نقول ان الكلام ينقسم الى حقيقة ومجاز عادي اخفض لهما جناح الذل من الرحمة. او اشتعل الرأس شيبا - [02:02:31](#)

الاشتعال بيكون في النار واستعمل مجازا في الشعر. مين اللي قال ذلك؟ اصلا الاشتعال مش خاص بالنار. الاشتعال هو الانتشار فاشتعل الرأس شيبا يعني يبين. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغلة ان الشملة التي غلاها. كان واحد من من العبيد اللي هو - [02:02:46](#)

خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم خادم خرج وسرق من الغنيمة شمله تمام؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشملة التي غلاها يعني سرق قبل ان توزع الغنائم لتشتعل عليه نارا. لو كان الاشتعال - [02:03:05](#)

وحده يدل على النار لماذا يذكر هذا التمييز واضح؟ الذي اريد ان اقله يا شباب ان انت احيانا تتعامل بسطحية مع الامر وتقول ما المشكلة يعني؟ ده عادي. ايه المشكلة ان احنا نقسم الاخبار الى متواتر واحاد؟ عادي - [02:03:22](#)

التواتر هو الخبر الذي تعددت رواياته والاحاد الذي لم يبلغ حد التواتر. لا لازم تعرف اصلا لماذا انشأت هذه المسألة ومن اول من تكلم بها؟ وهل العلماء قبلوها ام لا؟ وما الذي سببها؟ الرباعية دي يا شباب - [02:03:35](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يعني الرباعية دي مهمة. اولاً تفهم ما المراد بالقسمة من اول من قال بها ولماذا؟ وكيف قابلها العلماء تمام كده؟ وماذا يترتب عليها؟ ما انت ممكن تقول ايه؟ خليككم معي كده يا شباب. انت تقول والله طب ما عادي ان الكلام ينقسم الى حقيقة ومجاز. الامر عادي جدا. نعم - [02:03:53](#)

وعادي ان مثلا كلمة آآ اليد تطلق على النعمة فبل يعني طول ما فيهاش مشكلة. اه طب ما هو انت لما وافقت على هذا هو قال لك ان كلمة بل يدها مبسوطتان اليد هنا بمعنى النعمة - [02:04:17](#)

فاهم كده؟ فالذي اريد ان اقله يا شباب ان طالب العلم انا لا لا اريد ان القنك نتيجة في هذه المسائل. لأ انا الفت نظرك فقط لها ولا بد ان يكون عندك - [02:04:31](#)

وعى بمراتب المسائل في الدين وما يترتب عليها. فهذه المسائل هي من المسائل الكبرى لانها بتتشعب معك. انت بقى تحتاج ان تطلب هذه المسائل وتحتاج ان تكون عاقلا في ان تثير هذه المسائل في الوقت المناسب - [02:04:41](#)

ومهم جدا الشباب انك يكون عندك امرين خير طريق لرد البدعة هو بيان السنة. وخير طريق لكشف الشبهات هو بيان المحكمات. بمعنى ان انت ممكن تقعد للناس تكلمهم الف سنة - [02:04:58](#)

عن البدع المنتشرة لكن لم تكلمهم عن السنة تعرف ان فيه واحد نصراني اسلم قال عن احد الدعاة اللي كان لهم جهد في منازرة النصراني هذا الشاب اسلم قال هذا الشيخ ركز في الجملة كويس. هذا الشيخ استطاع ان يكرهنا في النصرانية - [02:05:12](#) ولم يحببنا في الاسلام. الله اكبر. شفت الدقة؟ بيقول هو فعلا كان عمال يجيب تناقض الاناجيل. ومثلا سفالة القساوسة. وان الرهبان بيفعلوا عمل قوم لوط قدر يقنعنا بان الناس دي على باطل - [02:05:32](#)

لكن لم يقنعنا بان الاسلام هو الحق. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يا شباب كما يبطل الباطل يحق الحق. فانت بقى وانت بتدعو والناس لابد انك تسعى في الطريقين. انك تبين السنن وهذا هو الاصل - [02:05:47](#) هذا هو الغذاء وما هو الدواء؟ رد البدع وكشف الشبه. فمن الخطأ ان تضع الدواء مكان الغذاء تبقى انت عمال تربى الناس على الشبهات والرد عليها. طب ما هم ما عرفوش المحكمات. عمال ترد البدع ما يعرفوش السنة. يبقى الطريق المحكم يا شباب هو ان ابين السنة - [02:06:03](#)

ويكون هذا هو الاصل وقد احتاج الى رد البدعة او كشف الشبهة او بيان الباطل هذا موجود فهمنا؟ عايز حاجة اخر كلام هسألك سؤال. طيب اتفضل. اه شيخنا انتم ذكرتم اربع اه مسلا اربع اطباق من الصحابة والتابعين الى اه طبقات - [02:06:21](#) الطبقات الاطباق دي لما تكون بتتغدى. طبقات. اه. آآ فهم يعني اشتروا مثلا التواتر. هم. فهذا التواتر اصلا موجود في القرآن. لآ. لآ اصلا مش موجود لآ في القرآن لآ القرآن منقول جيل عن جيل لكن في الاحاديث - [02:06:41](#) في الاحاديث يا جماعة انت عارف زي ما قلت لك كده راجل عايز يطفش الراجل اللي بيتقدم لبنته. فقعد يفكر في حاجة يتأكد ان هي مش فيه فاهم كده؟ اصلا اول شرط ذكره ليس موجودا ولا في حديث واحد. يعني حتى حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. اللي هو قال ابن - [02:06:56](#)

صلاح ممكن يكون موجود؟ مش موجود. انت لو تخيلت هذا الشرط يا شباب ده شرط يأكد لك ان هؤلاء لم يعرفوا شيئا عن الروايات. انت تصور لما انا يا شباب اقول لكم كده واحنا قاعدين يا جماعة باذن الله - [02:07:16](#) اي واحد منكم ان شاء الله اوعدكم ان انا اعمل لكم رحلة. كل الطلبة عندكم اللي في سن من ست سنوات لتمن سنوات هيطلعوا معي رحلة. الكلام ده اصلا فضلا عن ان هو - [02:07:31](#)

آآ يعني آآ تعسف هو يدل ان انا اصلا ما بصتش فيكم صح؟ لان انا لو بصيت عمري ما كنت هقول الكلام ده. فهمت كده؟ وده بقى يا شباب اللي استغلوا الشافعي - [02:07:43](#)

الله الشافعي خد هؤلاء سواهم على الجانبين زي ما بيقولوا كده. خدوا واحدة واحدة كده. سبحان الله كان عنده هدوء يعني فعلا يعني سبحان الله ربنا يعني اخدهم خطوة خطوة. يعني الكتاب جماع العلم يا شباب ده قد كده - [02:07:56](#) بس من اصعب الكتب. ليه؟ لان لغته فيه كانت شديدة. فانت محتاج تعرف هم قالوا ايه. وهو رد عليهم بايه. فهمنا كده يا شباب؟ واحدة واحدة لحد ما فابطلوا هذه الشروط. يعني مثلا الراجل بيقول له ارويه العدد الكثير. قال له طب واياه يعني؟ ما ممكن العدد الكثير يكونوا كزابين. قال لك لآ يستحيل تواطؤه مع الكذب. قال له زي ايه يعني؟ قال له يعني - [02:08:12](#)

ان يكون الشعبي من الكوفة ومثلا والحسن البصري من البصرة. قال له طب واياه يعني طب ما ده من البصرة وده من الكوفة ممكن يروحوا لبعض ممكن يبعثوا بجواب يعني ادي زي ما احنا بنقول كده يعني ايه يزنقوا. فهمت كده؟ ده امر مهم. عارف ليه يا شباب بيعمل كده؟ ليبين تهافت ما عليه هؤلاء - [02:08:32](#)

بصوا يا شباب ابن تيمية قال كلمة جميلة بيقول ان شبهات هؤلاء حاجتين كسراب بقية يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. يعني انت من بعيد بتقول ايه - [02:08:52](#)

ايه ايه الكلام العميق ده؟ اول ما تختبره ولا حاجة هواء. او كظلمات في بحر لجي. فيا شباب ليست ليس الاشكال في قوة الشبهة ولكن في ضعف المتلقي يا واحد من الشباب جاي بيقول لي يا شيخ ده في واحد عندنا بيقول شبهات. ياه! رهيبه! قلت له زي ايه؟ قال لك ربنا بيقول انا نحن نزلنا الذكر - [02:09:03](#)



وان ده يدل على الجماعة كيف نرد عليه؟ قلت له يا راجل! كيف ترد عليه؟ عجز عجز البيان عن الرد يعني ما فيهاش اي حاجة يعني.

فاهم؟ يبقى ده مهم جدا يا شباب ان ليس الايه؟ زي واحد كده - [02:09:25](#)

من الشباب اللي كان آآ شاب صغير طفل يعني عنده يمكن تلتاشر اربعتاشر سنة وجاء له واحد من ايه؟ من احبار اليهود قال له احنا على الحق وانت باطل. فالواد ده كان لبت يعني. قال له ليه يا عم الحخامة افندي انت؟ قال له لان احنا انتم واحنا بنؤمن بعيسى -

[02:09:38](#)

وانتم بتؤمنوا بمحمد واحنا بنكفر به. يبقى مين فينا اللي اكثر على الحق؟ قال له احنا الواد الصغير قال له احنا قال له ليه؟ قال له لاننا لا نؤمن بموسى. انا قلت موسى ولا عيسى؟ لأ موسى موسى. هو الثاني بيكلمه عن موسى. بيقول نحن وانتم - [02:09:57](#)

اؤمن بموسى وانتم تؤمنون بمحمد ونحن نكذب به. قال لا نحن لا نؤمن الا بموسى مبشرا بمحمد. اما لو فيه ستان انتم بتؤمنوا به ده ان احنا ما نعرفوش. فهمت كده يا جماعة؟ زي بالضبط الباقلااني رحمه الله لما كان بيناظر ملك النصارى - [02:10:12](#)

وملك النصارى يعني اتغاف من من آآ منازرة الباقلااني فاراد ان يذله فبعث لي فالباقلااني جاله بايه؟ بسفينه وجاي اول ما دخل عليه الخادم قال له انت لازم تدخل آآ تركع امام الملك. قال له ما بركعش لحد يا عم الحاج. لو مش عايزني اروح. قال له طب تعال. فالملك

متغطي - [02:10:30](#)

منه فعمل له باب قصير عشان ينحني. الفرع جه داخل بظهره. بدأها كده بالايه؟ بالظهر. قال لك انت يومك مش فايت. فاول ما دخل اراد بقى ان هو بيسموها اسم الجبهة انه بالبداية يستفزه. فقال له ماذا يقول الناس عن زوجة نبيكم - [02:10:52](#)

اه ده كده استفزاز. فالتاني قال ايها الملك ثنتان في التاريخ اتهمتا بالزنا. اتنين امرأة ليس لها زوج واتت بابن تحمله. والثانية لها زوج ولم يؤتى عليها ببينة. فان كانت الاولى مع قوة الداعي ووجود الشبهة بريئة تكون الثانية اكثر براءة. سلام عليكم يا عم الحاج. بعد

كده بدأ - [02:11:10](#)

هجوم بقى اقل واحد من الرهبان كيف حال مراتك وعيالك يا مشمش؟ قال له ازاى انا ما عنديش لا زوجة ولا اولاد. قال له ليه؟ قال له لان ده نقص. قال له يعني انتم بتنقوا النقص - [02:11:34](#)

صح انفسكم وتسببوا لي الله يا ولاد اللذين يعني يعني هم بيقولوا ان ربنا له صاحبة ولد. فالي انا عايز اقله يا شباب انا اللي انا عايز اقول لك ان ان آآ ليست العبد ليس هناك - [02:11:46](#)

هل دين الاسلام يمكن ان يكون عليه شبهة حق؟ مستحيل يا شباب. ذلك الكتاب لا ريب فيه البداية دي عندي انا يعني انا لما سورة البقرة كلها يعني سورة البقرة كلها - [02:11:56](#)

انا في رأيي سورة البقرة كلها هي استدلال لهذه الكلمة. اول كلمة في القرآن ذلك الكتاب لا ريب فيه وان ارتاب فيه كل الناس هو لا ريب فيه هو الحق - [02:12:09](#)

ارتبت بقى براحتك. زي ما ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم بعض المنافقين قال لو كان هذا النبي رسولا حقا لم نهزم بسبب تدبيره. هو التدبير بتاعه خلانا نخسر - [02:12:19](#)

فشككوا في رسالته فماذا قال الله؟ وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. ان شاء الله يكفر بك كل اهل الارض. يكفيك ان الله يشهد لك واضح كده يا شباب؟ فيبقى لازم تفهم انه لا يمكن ان يكون على دين الاسلام او شيء من محكماته شبهة حق. وانما المشكلة -

[02:12:32](#)

في ضعف المتلقي آآ تعرفي لما يكون واحد يا شباب عنده برد بنقفل النوافذ ليه؟ هل عشان شوية الهواء دول بيمرضوا؟ لا عشان هو ضعيف لا يحتمل فالغلط بقى ايه يا شباب؟ ان عدد من الطلاب بدل ما يتأسس على المحكمات ويتضلع فيها ويرتوي - [02:12:51](#)

يبدأ بالدخول في الشبهات فتتمكن منه لانه ما عندوش المناعة في اية يا شباب عظيمة جدا في القرآن. ربنا قال لموسى عليه السلام ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. يعني ايه فلا يصدنك -

[02:13:09](#)

يعني لا تطمع احدا في ان يصدق عن هذا الامر. تعرف بالضبط كده؟ فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. يعني المرأة لو كانت جادة محترمة ايطمع فيها احد؟ لا يطمع فيها احد. لا يطمع فيها الا بقدر ما تطمعه هي. نفس الشيء - [02:13:31](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى مما من به على النبي صلى الله عليه وسلم قال وولوا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك ما معنى ذلك؟ ان الله من فضله انه قطع ويأس هؤلاء ان يهملوا بان يضلوا النبي عليه الصلاة والسلام. يهمه عارف انه يخطر بباله -

[02:13:50](#)

انا يمكن ان نضله لا هذا لم يقع عنده نهائي. وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى. فالذي اقله يا شباب ان شباب المسلمين يحتاجون ان يعتنوا بهذا الجانب تعلم المحكمات تعلم السنن تعلم الآثار بقاء يتعلم علوم اللغة - [02:14:14](#)

لا يتعجل في الرد على الشبهات او التدريس او او ليه؟ لان انت لما بتتعجل اول شيء بتخسر فترة الاعداد. ثانيا ستدخل في امر لا تستطيعه ولست مكلفا به - [02:14:31](#)

يعني انت انت الان لست مكلفا فلماذا تكلف نفسك الرد على الشبهات زي ما قلت لكم فتنة الشهرة. فتنة التريند. فتنة انك يكون لك كلمة مسموعة. فتنة انك انت تكون معروف بتعلق. كل ده غلط يا شباب. انت تجني على شبابك. لان من ضاع شبابه ضاع عمره. بمعنى انت دلوقتي لو ما تعلمتش كل هذه العلوم في سنك. امال - [02:14:41](#)

تعلمها امتى ما فيش ما قدامك فرصة تانية يعني انت قدامك فرصة ايه؟ انت لو ضاع الفترة اللي انت فيها قليل المسؤوليات اقوى اقدر معك صحبة معك معلم. طب ما انت لا يعني اذا لم يكن - [02:15:04](#)

سنة الشباب ودي من العلامات على فكرة من العلامات اللي انت بتكتشف بها قدراتك انك تمتحن نفسك في توفر الاسباب. فاذا لم تكن تعمل في توفر الاسباب اتعمل في عدم الاسباب ازاى - [02:15:18](#)

فيبقى ده امر مهم جدا يا شباب. فالشاهد ان احنا دخلنا فقط يعني مجرد استطراد لن استطيع ان اكرره في كل الكتاب. لكن الغرض منه احنا اخدنا سبحانه الله وقت كثير راح. طيب. اتفضل. بس شايفنا سؤال اه يعني اصل الشبهات عند المعتزلة والمتكلمين. مم. فقط انه ادت من - [02:15:34](#)

من كتب اليونان. نعم يعني نحن اليوم بنرد على هذا الامور انه هو بقول مثلا بعلم الله. وبنفس الوقت نحننا الزمانه ازا قاموا بهذا العلم يعني كيف الامور التانية لانه ليس كمثله شيء. قاعدة واحدة. نعم. طب مع بساطتها كيف انهم ما قدروا اه ده سؤال جميل. هو بساطة هذا الامر وعقلانيته انه يدخله - [02:15:54](#)

بصوا يا شباب من الحاجات العظيمة جدا انت اثرت موضوع الموضوع ده انا اشوف ان انعكاسه عليك كشاب مسلم مهتدي بالغ الاثر كيف انت احيانا تقول يعني ابو جهل وابو لهب والوليد ابن المغيرة هؤلاء اهل العرب - [02:16:14](#)

وهؤلاء جاء فيهم النبي صلى الله عليه وسلم وكلمهم ورأوه ورأوا خلقه وهديه وكفروا بالله كيف؟ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء بمعنى يا شباب ان انت احيانا انت احيانا تقول الله! ايه الكلام البسيط ده - [02:16:32](#)

لم يفهمه مثلا الرازي او لم يفهمه فلان لا في عامل اخر يا شباب في عامل اخر هو ظروف العصر مثلا كانت منتشر في هذه البدعة عنده شبهات تمنعه - [02:16:49](#)

انت هنا عندك امران الامر الاول ان ان تتبع الحق الذي ظهر لك. والامر الثاني ان تبحث في الاسباب التي بها وقع هذا الشخص في البدعة عليه؟ لان معرفة السبب سبب في العلاج. صح ولا لا يا شباب؟ يعني انا مثلا - [02:17:04](#)

لما اجي اجلس مع مجموعة شباب والحظ فيهم انحرافا معينيا مثلا يكفرون بغير حق يتعجل في التكفير والحكم على الناس. فانا معرفتي بمن يسمع له هذا الشخص وما هي الشبهات التي عنده هي المفتاح الذي يجعلني - [02:17:20](#)

حاولوا اصلاحه ان شاء الله. صح ولا لا؟ لان مثلا في الالحاد واحد يقول لي انا الحدث. ابوة ليه فمممكن واحد يكون اصلا عايز يترك العمل بالصالحات ويفعل المنكرات فخلاص او واحد بيفعلها عشان يجذب تعاطف الناس له. او واحد - [02:17:36](#)

اثر بمثلا بفلان او فلان. فانت معرفة الباب الذي ضل به فلان سبب في اوله ان تقى الشباب منه قدر الامكان وده مهم يا شباب بمعنى ان

مثلا لما انا اتناقش مع عدد من الشباب واكتشف ان فيه بدع بدأت تتسرب لهم. فده يفيدني انا في حاجتين. ان انا احاول قدر الامكان ان اعينه - [02:17:53](#)

على ان يترك هذه البدع وان انا وانا بكلم باقي الشباب احاول ان اكون سبب في تحصين الشباب من الوقوع في هذه البدع اصلا لان الوقاية خير من العلاج انت بدل ما انا كنت دايم اقول للاباء كل وقت كل وقت تظن به على ولدك في القرب منه والاستماع اليه ومحاورته ستنفق اضعافه في - [02:18:16](#)

تقليل شره بعد ذلك. انت الان مش عايز تقعد معه ولا تتكلم معه وكل ما ييجي يحكي معك امشي امشي وتهين طب ما هو هيروح لمين تعرفوا ان في شاب في احدى القرى في اوروبا بدون ذكر اسمها - [02:18:38](#)

الشاب ده كان حصل له مشكلة. وكنت احيانا ازوره فواحد من جيرانه قال لي تصور ان الشاب ده قبل اسبوعين كان هيكفر هيدخل في حاجة اسمها شهود يهوى النصارى طائفة من النصارى كده يعني ما شفتش ناس عندهم جلد في الدعوة للباطل مثل هؤلاء. بيروحوا يخبطوا على البيوت يشوفوا مين يعرفوا مثلا مين - [02:18:52](#)

اللي في المنطقة دي من الشباب اللي عايش لوحده في فلان. فلان عايش لوحده يبدا ياخذ له بت حلوة كده. وراجل بيعرف يتكلم ويخبط عليه. قالوا لك يقول لك احنا عايزين نفضض معك - [02:19:15](#)

افرض انت قفلت الباب ما بيمشوش بيفضلوا قاعدين ويتعرضوا لك عندهم جلد في هذا الامر. دخلوا على صاحبنا ده وفضفضوا معه قعدوا يحكم معاه لحد ما الولد بدأ يقتنع بكلامهم فانا بسأل صاحبه تتصور ركز في هذا بيقول له تتصور - [02:19:25](#)

ازاي واحد شاب مسلم يقبل اصلا انه يفتح الباب لهؤلاء الضالين قال انت تعرف يا شيخ دخلوه من باب ايه؟ قالوا له احنا هنسمعك عايزينك تفضفض لنا. بيقول فضلوا يسمعوا له لمدة اسبوع كامل ولا يتكلمون بكلمة. فالواد حبههم حصل فيه اتصال - [02:19:45](#)

فلذلك انا عملت بعدها حلقة اللي هي مساحات الفراغ في نفسي ابنك يملؤها غيرك. مم. انت دلوقتي لما تكون انا بقول لاحمد احمد انا عندي مشكلة عايز افضض معك. احمد يقول لي يا عم انا - [02:20:03](#)

خلاص؟ طيب احمد طردني وعبدالرحمن طردني ونزبه طردني اعمل ايه؟ جاء لي واحد صايع وبايز بيسمعني. انا اضطريت ان انا افضض له وامشي معاه عشان هو بيديني شيه اصحابي ما يديهونيش مش بيدهوني. فاهم يا شباب؟ فالي انا اريد ان اقله انك انت الانسان اللي بيكون عنده نفس اصلاحي - [02:20:13](#)

غير واحد مجرد انه مدرس بيديك كلمتين ويروح. فيبقى انت لازم تفهم ان الانسان اضرب لك مثال اعتبر ان احنا جنبنا لك البخاري نفسه وهو يدرس لك. وانت قلبك ليس معه. والله لو عمل ايه؟ لان ابسط شيه ان يكون قلبك مع المعلم - [02:20:33](#)

ثم بعد ذلك نتكلم في التفاصيل فاحيانا احنا بنتجاوز مرحلة مهمة الانسانية شباب نفسية. لذلك سيدنا موسى عليه السلام لما ربنا قال له اذهب الى انه طغى. اول كلمة ماذا قال؟ رب اشرح لي صدري. وبعدين ويسر لي امري. اذا كان صدرك منشرا هتفوت في الحديد. وهتتذل - [02:20:49](#)

اسبابها تصبر بمعنى بعض الشباب مثلا كنت اجتمع بهم ما كانش فيه بقى الرفاهية اللي انتم فيها دي تمام لا ده يعني بنجتمع في مكان يعني سيء جدا وناموس ترش له البرسول كأنك بتحت له عطر. تمام كده؟ تضرب الناموسة - [02:21:09](#)

بص لك كده يعني. يعني انا مرة كنت في الصعيد بدي دروس وكان في براغيطني. البرغوت عارفه. هم. حاجة بتنط كده. في سانية يبقى قدامك ينط. اضرب في ايديا تورم وهو كانه انا انا اشوف يعني انه كانه بيغيظني. فاهم تخيل بقى الحيوانات المفترسة اللي احنا كنا عايشين فيها دي - [02:21:27](#)

بعض الشباب شوف كان من اغنى الناس وكان عنده هذه المخيمات والدروس هي قرعة عينه. ما الذي صبره على ذلك ان صدره منشرح. غيره ياما شباب التقينا بهم في فلل ويكون غني جدا ولا تبقى انت عمال تقول له درر. درر وهو ولا - [02:21:45](#)

اصلا معك يبقى لازم تفهم يا شباب حتى وانت بتعامل نفسك انك تكثر من دعاء ربي اشرح لي صدري. ليه؟ لان اذا لم يكن صدرك منشرحا وتوفرت كل الاسباب. انا هاسألك سؤال هو الشاب اللي بيقول لك انا عايز احفظ القرآن. انت حد مانعك؟ ما المصحف امامك -

صح؟ وممكن يكون جنبك مشايخ من اكبر المشايخ ممكن يكون والدك. بس انت صدرك مقفول من هذا الطريق. يبقى لازم تفهم انك انت كشخص يحب الخير للمسلمين الطريق الى القلب - [02:22:20](#)

اهم من مجرد حشو المعلومات. لان اذا لم يكن القلب مفتوح. المعلومة هتدخل فين؟ لذلك ربنا قال افمن شرح الله صدره للاسلام. طب من مقابل فويل للقاسية قلوب من ذكر الله قاسية هيدخل فين؟ الموعظة مش هتعرف تدخل اصلا مقفول كل حاجة مقفولة -

مسدودة انما منشرح خلاص تدخل الموعظة وتتمكن. يبقى انت مع نفسك او مع الناس لازم تفكر في هذا يا شباب الاصلاح ما هوش طلب علم ما هوش دراسة لغة المحدث ولا صحيح البخاري. لأ. هذه الامور هي لبنات في بنائك. لكن في امور اخرى العبادة الصدق -

طب ما انت ممكن تكون احنا مش زكرنا واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. ممكن تكون معك اعلى الاسانيد في القرآن والحديث واجازات وللصبح. وعندك قدر من معلومات. تمام؟ لكنك لم ترد وجه الله بها - [02:23:10](#)

او الله سبحانه وتعالى لم ينور قلبك. فيبقى الامر المهم يا شباب انك تعرف ان اعدادك كمسلم العلم يمثل فيه جزءا. وهذا العلم كمان يحتاج انك تتعلم صح. وتدرس وتصبر. ما تجيش تدرس لي دورة على النت وتقول ده انا بقيت - [02:23:25](#)

خصص انت بتكذب على نفسك متخصص ايه انا لما حد من الشباب بيقول متخصص في مجال بضحك جدا متخصص انت عارف يعني ايه كلمة متخصص دي كلمة كبيرة جدا. فيبقى الانسان - [02:23:42](#)

يدخل في هذه الامور يا شباب بجد وصبر ولا يتعجل ويكثر من دعاء الله والاهتداء بالله لان اذا لم يهده الله لو توفرت لك كل الاسباب. اما اذا هداك الله فوالله العظيم قد تسمع حرفا واحدا من معلم - [02:23:54](#)

او في اية وتهتدي به. فيبقى انت ابحت عن نفع المعلومة وليس كم المعلومة نفع المعلومة اوله ان تنوي خيرا. تنقي نفسك من الحسد من الرياء من الاعجاب بالنفس من التفاخر. ما انت ممكن تدرس كتاب زي ده وتقول ياه! ايه شوية الشباب اللي - [02:24:11](#)

فما درسوش علوم الحديث. ربنا يمتحنك بهذا واحد راح يصلي الفجر ويقول لك كل الناس دي نايمة تمام؟ طب تذكر نعمة الله عليك اصلا فيبقى ما يعطاه الانسان الشباب هو ابتلاء. هذا من فضل ربي ليبولوني الشكر ام اكفر. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا -